العدد ١٣٦ — الأحد ١٤ فبراير سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



هدية عيد الملك

(المصرى افندى) : بمناسبة عيد مولد جلالتك ... أقدم لك أعز شيء عندي ! أقدم لك قلبي ...

هل السفير البريطاني وفدى أكثر من الوفديين ؟

منذ شهر أو أقل صرح صاحب السعادة زكى الابراشي باشا فى أحد المجالس بان اقامة سير مايلز لامبسون فى مصر لن تطول ، وشرح سعادته السبب .

واتصل بنا هـذا الخبر وكتبناه فعلا وبعثنا به إلى المطبعة، وجمع الخبر وأعد للنشر ثم رأينا فى اللحظة الأخيرة أن نغفل نشره لأسباب لا تخفي على القراء .. وليس أقلها شأناً أن مصدر الخبر أى الابراشي باشا ليس بريئاً من تهمة الغرض .

ومنذ أسبوعين حملت الأنباء التلغرافية خبراً يقول إن سير مايلز لامبسون هو أحد اثنين مرشحين لمنصب السفير البريطاني فى برلين ...

وفى الوقت نفسه ، كانت هناك اشاعة تتحسس طريقها بحذر وتمشى وتهمس فى آذان بعض الناس وتقول إن لندن أصبحت تنظر بعين مغمضة نصف غمضة الى سفيرها فى مصر ، ومعنى هذا أنها غير راضية تماما عن سياسة الرجل الذى نجح فى ما لم ينجح فيه مندوب بريطانى قبله وهو التوفيق بين مصر وانجلترا والجمع بينهما فى معاهدة تشد برباط الصداقة والتحالف بين البلدين . ولماذا هذا الاعراض من لندن ؟ .. لأن دوائر المحافظين فى لندن ـ كما تقول الاشاعة ـ ترى أن سير مايلز لامبسون قد أصبح وفدياً أكثر من الوفديين ، بل وقد كتبت اليـه فعلا لـكي تقول له في لغة مؤدبة ولـكنها صريحة انها ـ أى لندن ـ لا ترى سبباً يدعوه لأن يكون وفدياً أكثر من الوفديين ، وانهـا لا تقر سياسة ... الترامى فى أحضان الوفديين و « الصداقة الزائدة عن اللزوم » !

هذه هى الاشـاعة التى مشت تتحسس طريقهـا بحذر فى بعض الأندية الخاصة فى العاصمة ، والتى رحب بها خصوم الوفديين وأحبوا أن يروا فيها « بشيراً » بقرب تغيير الحالة كأنهم نسوا أن الأمر اليوم غيره بالأمس وأن مصائر البلاد أصبحت تقرر الآن بين لاظ اوغلى وقصر عابدين ! أما قصر الدوبارة فلم يبق له دخل ولا حساب !

سرت هذه الاشاعة وتناقلتها أفواه محترمة رددتها في مجالس المسئولين . . فلما جاءت برقية روتر التى أشرنا اليها والتى فيهـا ان سير مايلز هو أحد اثنين مرشحين لسفـارة برلين ، رفعت الاشاعة رأسها وطلبت لنفسها رتبة الخبر اليقين !

وقال العارفون انه إذا تحقق ما قاله روتر ونقل فعلا سير مايلز إلى برلين ، فان هـذا يكون له معنى واحد لا يمكن أن يخفى على أحد . وهذا المعنى هوان الحكومة البريطانية قد قررت انتهاج سياسـة جديدة في مصر لينفذها سفير جديد لم يتورط بعد فى حب الوفديين ؟!

ولكن الخبر لم يتحقق والحمد لله .

شركة أجنبية تشكو الحكومة المصرية ؟

كانت الحكومة المصرية قد أعلنت عن مناقصة لتقديم عطاءات لتوريد عدد من القاطرات لمصلحة السكك الحديدية ، وتقدمت شركات أجنبية عديدة فى المناقصة المذكورة ومن بينها شركة «سكودا» التشيكوسلوفاكية وشركة أخري يمثلها صاحب السعادة احمد عبود باشا .

وأعطيت المقاولة لهذه الشركة الأخير . وهنا راحت شركة سكودا تشكو وتكتب إلى حكومتها وتقول ان الحكومة المصرية قد أعطت المقاولة الى مصرى مع ان عطاءه يزيد عن عطائها هى بمبلغ ستين ألف جنيه . . واتصلت الحكومة التشيكوسلوفاكيـة (والمرجو من الحكومة المذكورة أن تختصر إسمها قليلا رحمة بنا وبعمال المطبعة) اتصلت بالفوضية المصرية فى براج وأبلغتها الشكوي .. ولكن القائم باعمال مفوضيتنا عرف يرد



فقد قال ـ بصفة غير رسمية ـ ان الحكومة المصرية بل أية حكومة فى العالم لا تستطيع إلا أن تفضل عطاء يتقدم به أحد رعاياها فى مقاولة كبيرة كهذه مادام الفرق بين عطائه وأقل عطاء لا يزيد عن ٦٠ ألف جنيه وهو مبلغ قليل بالنسبة لجملة العطاء .



مستشار لجلالة الملك ؟

وبعض مناصب السراى ..

أصبح في حكم المقرر أن يقوم حضرة صاحب الجلالة الملك في أواخر الشهر الحالى أو أوائل شهر مارس القادم برحلة إلى أوربا وقد تطول هذه الرحلة مدة أربعة شهور فلا يعود منها مليكنا المحبوب إلا قبيل الوقت المحدد لارتقائه العرش أى فى أواخر شهر يونيه أو أوائل شهر يوليه . .

وقد رأى بعضهم ـ و « بعضهم » هذا من عظماء البلد الذين يسمون أنفسهم « مستقلين » ثم هم يخفون وراء ستار استقلالهم المزعوم نزعات سياسية معينة عرفتها البلاد عنهم من قديم ـ رأى بعضهم بمناسبة قرب سفر صاحب الجلالة الملك ان يفتح باب الحديث فى اقتراح فحواه انشاء منصب جديد لمستشار خاص لجلالة الملك ، ويكون مقره فى السراى الى جانب الملك لكي يستشيره جلالتـه فى ما يرى استشارته فيه خاصا بشئون الدولة خصوصاً وان جلالتـه سوف يلى الحكم وهو لا يزال فى ربيع العمر وذخيرته محدودة من تجارب الحياة . .

وقال هذا البعض فى تأييد اقتراحه ان منصب « مستشار الملك» موجود فى انجلترا وهي أعرق أمم الأرض بالحكم الدستورى وأعرفها بالتقاليد . .

ولكنه ـ هذا البعض المذكور ـ لم يقل أو تعمد ان لا يقول وهو يقدم اقتراحه ان مستشـار الملك فى انجلترا يسقط بسقوط الوزارة ، فهو اذن دائما من حزب الأغلبية التى تتولى الحكم هناك . .

لم يقل هذا بل أغفله . .

ورشح بعضهم هـذا لمنصب مستشار الملك فى مصر اثنين من رؤساء الوزارات السابقين ، وكلاهما كان فى وقت ما رئيسا للديوان الملكى.

والذى نعرفه أنه اذا جدّ ما يستدعي أخذ الرأى والاستشارة ، فان أمام ملك مصر ، بحكم الدستور وحكم التقـاليد رئيسى الشيوخ والنواب يستشيرهما جلالته كما حدث فعلا في أزمات سـابقة عرفتهـا البلاد فى تاريخها الحديث القريب .

كذلك هناك رئيس الديوان الملكي وهو إلى حدما مستشار لجلالته وصلة الوصل بين السراى والحكومة .

وهناك بعد هذا وذاك وكيل وزارة القصر البرلمانى وهو دائما فى خدمة مولاه ، فلا نعرف معنى والحالة هذه

أخبار آخر ساعة تحققها الأيام

اغفروا لهذه المجلة اعتدادها بنفسها إذا هى رفعت رأسها اليوم وقالت مرة أخرى (ما تنشره آخر ساعة اليوم تنشره الصحف اليومية غداً) مع هذا التعديل وهو أن ماننشره اليوم تنشره الصحف اليومية بعد شهرين ونصف !

فى عدد آخر ساعة رقم ١٢٥ الصادر فى ٢٨ نوفمبر المـاضى وفى صفحة ٤ وتحت عنوان (تعديل كبير فى الوزارة الانجليزية) قلنا ما نصه : (... والمفهوم أن جلالة الملك سوف يعهد الى مستر نيفل تشامبرلين بتشكيل الوزارة نزولا على رغبة السواد الأعظم من حزب الأغلبية ، حزب المحافظين الذين يرون أن مستر بلدوين أضعف من أن يسير بدفة الحكم فى بحر السياسـة الدولية المضطرب الآن) ... الى آخر ما قلناه ورجحنا وقوعه بعد تتويج الملك ـ وكان يومها الملك هو ادوارد الثامن

وأمس فقط ـ أى في ٩ فبراير وبعد نحو شهرين ونصف من نشرنا للخبر ـ نشرت الصحف اليومية برقية من لندن وفيها هذا الخبر وهو أن فى النية ادخال تعديل على الوزارة البريطانية بعـد حفلة التتويج في مايو القادم ، فيعهد فى رياسة الوزارة الى مستر نيفل شامبرلين . ويستقيل مستر بلدوين ومعه مستر رامسى ما كدونالد رئيس المجلس الخاص .

وليس خبر اليوم هو الخبر الوحيد الذى سبقنا فيه الصحف اليومية ولكن ليس فى وسعنا أن نملأ فى كل عدد عموداً أو عمودين « بكنا أول من قال » . وانما حرصنا فى هذه المرة على لفت الأنظار الى خبر اليوم تأييـداً لصدق مراسلنا الفاضل فى لندن وللاخبار التى يوافينا بها من وقت لآخر





السفير البريطاني يقول :

مصر مقبرة المندوبين السامين ولكنني نجوت . !



جلس صاحب السعادة سير ميلز لامبسون يتحدث مع موظف كبير فقال إنه عندما عين مندوبا ساميا لحكومته فى مصر قيل له إن رجال السلك السياسى البريطانى يسمون مصر (مقبرة المندوبين السامين) لأنها قبرت من الوجهة السياسية لورد لويد ومن قبله لورد اللنبي وونجت وجورست وكرومر .. الى آخره .

وهنا قال الموظف الكبير : ـ ولكن من حسن الحظ انك اثبت أن مصر ليست مقبرة جميع المندوبين السامين .



وضحك سير ميلز وقال : ـ أبداً !.. لقد حافظت مصر علي شهرتها هذه فدفنت فى هذه المرة لقب المندوب السامي ... ولكنها عفت عن نفس المندوب ، وهكذا نجوت !

للاقتراح المذكور . .

وليس فى نيتنا أن نتناول الاقتراح بالتعليق المسهب والتعقيب وان نتبرع بقرع الطبول لأصحاب الاقتراح ، ولكن سؤالا واحدا نلقيه على حضراتهم ..

إذا كان المستشار المذكور سوف يعين من رجال الاغلبية ـ كما هو الحال فى انجلترا ـ ويسقط مع الوزارة فمن الصواب ـ كما نظن ـ أن يؤخذ رأى الوزارة في هذا الاقتراح الجديد . ولا نعرف ماذا يكون رأيها فى الموضوع .

أما رأينا الشخصى فهو أن المنصب المقترح «زيادة» لا مبرر لها فى مناصب الدولة الكبرى . واختصاص المستشار — أيا كان هذا الاختصاص - يستطاع ضمه إلى اختصاصات منصب رئيس الديوان الملكي وهو منصب موجود فعلا ، فلا حاجة إذن لانشاء منصب جديد . أما إذا كان أصحاب الاقتراح يرون أن يكون «مستشار الملك» من غير الاغلبية وأن يبقى قائما فى منصبه أيا كانت الاغلبية وأيا كان لونها السياسي وأيا كان لونه هو السياسي وأيا كانت ميوله . . . فان فى المسألة ـ كما يقول شكسبير ـ طعاما للتفكير !

وقد يكون من الصراحة المحمودة أن يقال إنه ليس فى مصلحة البلاد ولمدة سنوات قادمة ، أن يكون فى محيط صاحب الجلالة الملك وبين مستشاريه اناس لهم لون سياسى يختلف بحدة عن لون سياسة الحكومة ـ أيا كانت الحكومة المذكورة ـ ونضع تحت هذه الجملة خطا عريضا حتى يكون مفهوما أننا نريد أن نجعل الأمر كله فوق الحزبية وأننا لا نكتب ما نكتب هنا لمصلحة حزبية أو بوحى من هيئة معينة .

وبهذه المناسبة . وما دام هذا «البعض» قد تبرع بان يفتح باب الحديث فى مناصب القصر الكبرى ...

قد يكون اقتراحا طيبا و«فى محله» لو أن بعضهم فتح باب الحديث فى بعض مناصب القصر الكبرى وفى حضرات الذين يشغلونها الآن .

اننا نعرف ـ ونقدر ونمجد هذه العاطفة الطيبة ـ اننا نعرف أن صاحب الجلالة الملك وكذلك هيئة مجلس الوصاية الموقر قد رأوا أن يظل موظفو القصر فى مناصبهم احتراما لذكرى المنفور له الملك فؤاد وبرا بأناس خدموا الملك الفقيد بولاء واخلاص .

ولكن فى الوقت نفسه ، يمكن أن يقال ولسنا نرغب ولا أحد يرغب فى إثارة الماضى يمكن أن يقال فى الوقت نفسه إن بعض الاحداث التى مرت بمصر في السنوات الأخيرة كان يمكن اتقاؤها لو أن بعض كبار موظفي القصر — ولا يزال بينهم من يشغل نفس المنصب حتى اليوم ـ كان لزم حدود وظيفته وفهم باخلاص واجبه نحو مولاه ووطنه وأداه كذلك باخلاص .

يكون اقتراحا طيبا و «فى محله» لو أن بعضهم فتح باب الحديث فى هذا الموضوع حتى تتفق الجهات صاحبة الشأن وتلقى مما نظرة تستعرض فيها مناصب القصر الكبرى وحضرات الذين يشغلونها الآن .

ان النية الطيبة متوفرة عند كل جهة من الجهات ، والاخلاص رائد الجميع .

ولكن . . . ماذا أقول ؟

هل الصراحة هى التى تنقصنا ؟ . . أم أننا نعيش من يوم الي يوم فلا نفكر فى الغد الا بعد أن يحل ويدبر ويكون قد فاجأنا بما ليس فى الحسبان ؟ !

محمد التابعي

الخديوى السابق يطلب مقابلة جلالة الملك

حول تأجيل زيارة الاسماعيلية

كان صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قد اعتزم زيارة مدينة الاسماعيلية فى الاسبوع الماضى بناء على دعوة من البارون دى بنوا مدير شركة قنال السويس .

وقد اتخذت كل الاجراءات المألوفة استعدادا لهذه الزيارة ، ولكن مقامه الرفيع عدل عنها فى اللحظة الاخيرة ، وكان هذا العدول المفاجىء سببا فى اثارة كثير من الاقاويل والاشاعات .

والسبب الحقيقى فى تأجيل هذه الزيارة هو ما يأتى .

يذكر القراء أن وزارة صاحب الدولة على ماهر باشا كانت قد عقدت اتفاقا مع شركة قناة السويس حصلت فيه على بعض الفوائد للخزينة المصرية ولكن كثيرين من أعضاء الحكومة وكثيرين من حضرات الشيوخ والنواب يرون أن الاتفاق المذكور لا يحقق طلبات الحكومة المشروعة وأن من واجب شركة قناة السويس أن تذهب فى إرضاء مصر إلى حد أبعد مما ذهبت اليه .

وقامت فعلا الوزارة الحاضرة بمفاوضة الشركة فى هذا الموضوع من أجل تعديل الاتفاق لمصلحة مصر وانتهت معها الى شبه اتفاق، وقالت الشركة انها قد أبرقت الى مقرها الرئيسى بالتلغراف تعرض شروط التعديل وتطلب الموافقة عليها ...

ثم راحت سكتة ، وحتى الآن لم يصل بعد رد المركز الرئيسى فى باريس على التلغراف المذكور .وكان ان دعت شركة قناة السويس حضرة صاحب المقام الرفيع لزيارة مدينة الاسماعيلية، وكان المفهوم أن الرد سيكون قد وصل بقبول تعديل الاتفاق لمصلحة مصر ..

ولكن لما حل يوم الزيارة،ولم يتلق رئيس الوزارة مايفيد وصول الرد المذكور أعلن أنه لا يزور الشركة الا اذا وافقت على تعديل الاتفاق . ولهذا السبب تأجلت الزيارة.

جاءنا فى رسالة خاصة من لندن أن صاحب السمو الخديوى السابق سيزور العاصمة البريطانية أثناء حفلات التتويج وسينتهز هذه الفرصة ويرجو مقابلة صاحب الجلالة الملك فاروق . وسيكون جلالته فى لندن فى الوقت المذكور .

ويقول كاتب الرسالة ان سموه بدأ منذ الآن فى التمهيد لهذه المقابلة .

محمد محمود باشا ؟ وصخرة مونترو

عاد شارع الفلكي الى نشاطه المعهود بعد أن أتم الله نعمته على دولة عبده محمد محمود باشا وشفاه من توعكه الأخير . وعادت مجالس السلاملك فى دار الباشا الى الانعقاد ، وعادت ريمة الى تصريحاتها القديمة !!

وجاء فى آخر طبعة من هذه التصريحات – نقلا عن لسان رئيس حزب الفاميليات والبيوتات – ان مؤتمر الامتيازات الذى سيعقد فى مدينة مونترو هو الصخرة التى سيتحطم عليها الوفد والوزارة الحالية والأمر لايخرج عن احدى حالتين فى رأى الباشا ، فاذا تشددت الوزارة خسرت صداقة الانجليز وعطف الدول الأجنبية، واذا تساهلت خسرت ثقة الأمة . . . أما ان هنالك فرضا ثالثا – وهو المنتظر – وذلك أن ينجح المؤتمر وتنال الوزارة بذلك تأييد الجميع فهذا مالم يخطر للباشا على بال ، والباشا مع ذلك مشهور بذكائه النادر الوقاد !!





القاهرة بعد مكة

كان بعض زعماء الاقطار العربية يسعى لعقد مؤتمر عربى فى مكة المكرمة أثناء فترة الحج لوضع خطة حاسمة يسير عليها المجاهدون فى سائر اقطار العالم العربى .

ولكن هذه المساعى وصلت الى مسامع صاحب الجلالة الملك ابن السعود فاعلن صراحة انه يحول دون اجتماع مثل هذا المؤتمر .

وقد اتصل بنا أن أصحاب فكرة المؤتمر يمهدون الآن السبيل الى عقد مؤتمرهم فى القاهرة ومن يومين مر أحدهم بالقاهرة فى طريقه الى مكة فاتصل ببعض الشخصيات الكبيرة لهذا الغرض .



وزير الحزم والمعارف والاخلاق

(فى مجلس النواب حملة شديدة ضد وزير المعارف . وقد تقدم ضده استجوابان فطلب معاليه مهلة اسبوعين للرد عليهما)

(وزيرالمعارف) : عايزين ارد دلوقت أقول ايه ؟.. امهلونى بس اسبوعين لحد ما أقابل عوض ابراهيم والعشماوى واسألهم ارد أقول أيه ؟!

فى حفلة الجيش .. المدعوون يخرجون ومعهم .. اقداح الشاى



أقيمت يوم الاثنين الماضى حفلة استعراض الجيش وقد شرفها جلالة الملك ودعى اليها نواب وشيوخ البلاد وكثير من رجالات البلد وكبار أعيانها

واتفقت وزارة الحربية مع محل الرمالى على تقديم الشاى للمدعوين . وأعد المحل علباً من الورق الكرتون بداخل كل منها قدح من الشاي وبعض قطع من الجاتو ،ووزعت العلب على الحاضرين وقد كتب عليها « المرجو عدم الاحتفاظ بالعلبة » والمفهوم من ذلك ان على كل مدعو أن يرد العلبة ، ثانياً عند خروجه ! !

وانتهت الحفلة وانصرف المدعوون وألسنتهم تلهج بالشكر والثناء على وزارة الحربية وعلى شاي الرمالى الفاخر ، وتأبط بعضهم علب الكرتون وخرج وهو يحملها وبداخلها قدح الشاى ! !

وبعملية حسابية بسيطة اتضح لوزارة الحربية ان هناك ما يقرب من الف مدعو خرجوا ومعهم أقداح الشاى من باب السهو والنسيان.

وقيل فى تعليل هذا السهو الغير القصود ان بعض المدعوين لا يعرفون القراءة والكتابة فلم يقرأوا ماهو مكتوب على ظهر العلب خاصاً باعادتها . . . أما البعض الآخر فقد احتفظ بقدح الشاى على سبيل التذكار . . .

تذكار أول حفلة عرض عسكرى توزع فيها أقداح الشاى على المدعوين ! !

الامراء ومشروع الدفاع

مازال موقف اصحاب السمو الامراء واصحاب المجد النبلاء من الاكتتاب لمشروع الدفاع الوطني مثارا لكثير من القيل والقال . وقد اشرنا من اسبوعين الى ما أشيع من أن سموهم يعدون مفاجأة كبرى للبلاد .

وقد اتصل بنا أخيراً ان المفاجأة فى دور التكوين والتحضير وانها آتية لاريب فيها . وقد علمنا ان أصحاب السمو والمجد سوف لايتبرعون فرادى لمشروع الدفاع بل سيكتتبون جميعاً بمبلغ ضخم ويقدمونه دفعة واحدة، وباسمهم جميعاً ـ أى باسم الأسرة العلوية الكريمة ـ للجنة التبرعات .

ومن المعروف ان بين أفراد الأسرة الكريمة أمراء ونبلاء يستطيع كل منهم أن يتبرع بألوف الجنيهات دون أن يؤثر ذلك في ثروته العريضة ، ولكن بينهم كذلك من لاتتحمل ميزانيته الصغيرة عبء تبرع كبير يتناسب مع مقامه كأحد أفراد الأسرة العلوية .

ورؤى لتفادى مثل هذا الحرج أن يكون الاكتتاب باسم الجميع .

وزارة المعارف والحزم والحشرات ..

ولسنا نعنى بكلمة الحشرات هنا فلانا أو علانا من موظفى الوزارة، بل نعنى الحشرات التى تجد وصفها فى القاموس تحت مادة ح . ش . ر .

فى صباح الخميس الأسبق دخل أحد الشيوخ المحترمين مكتب كبير من موظفى وزارة المعارف ليباحثه فى موضوع هام . واقتضى البحث ان يفتح الموظف درج مكتبه ليخرج منه بعض الاوراق ، واذا بفأر ضخم يقفز من الدرج ويسرع بالفرار فى أحد أركان الغرفة . واتضح أن حضرة الموظف كان يضع فى هذا الدرج قالباً من البطارخ الشهى والفيران كما تعلم تحب البطارخ موت .



وحدث فى ادارة السكرتارية بالوزارة أن فوجىء الموظفون بظهور « برص » هائل يزحف على الحيطان ويتنزه على الجدران . ورقم الموظفون بالصوت وأسرعوا بالفرار ..

ورفضوا أن يعودوا إلى مكاتبهم إلا بعد الجلاء ، وتقدم «عنتر» من بينهم وقام بمناورة جريئة انتهت بخروج العدو ...

والمنتظر أن يتقدم معالى العرابى باشا ابن حزم إلى البرلمان بطلب أعتماد لشراء مصايد للفيران !.. وكأن الحشرات كانت تنقص وزارة المعارف والحزم ؟

(بمناسبة تبرع عبود باشا بعشرة آلاف جنيه لمشروعات الدفاع الوطنى)

(المصرى افندى)

كل اللي بيننا انتهى كان زى حلم وفات
وراح زمان المداوه واللي فات آهو مات
وبميّة الورد طهرتك سبع مرات
وجبت لك توب جديد طاهر ومتعطر
تدوبه وانت عايش في تبات ونبات

محيت جميع اللى فات واللي ارتكبته زمان
والحر ف الشده وف وقت الخطر بيبان
والأمة لاتنسى خير ولا تنكر الاحسان
داللي بيطعم فقير ربك بيغفر له
وانت دفعت اللى يطعم ألف ألف جعان



وانت دفعت اللى يطعم الف الف جعان !

حول الرحلة الملكية ..

جلالة الملك يشترى قصراً فى أسوان

كانت رحلة صاحب الجلالة المليك المفدى فى صعيد مصر سلسلة متصلة من الأعياد والافراح من يوم بدأت حتى انتهت .

وكان جلالته ينتهز فرصة رسو اليخت الملكي فى العواصم التى مر بها فيستقل لنشه الخاص وينزل إلى النهر يطوف بشاطئيه مختلطا بمئات الزوارق الصغيرة التى كان يستقلها أفراد الشعب لرؤية مليكهم عن كثب .

وكان جلالتـه فى كل مرة يملأ جيوبه من القطع الفضية ذات الخمسة والعشرة قروش ثم ينثرها على زوارق الصبية الصغار الذين كانوا يقتربون من لنشه الخاص ملوحين بسعف النخل ترحيباً بمليكهم المحبوب .

وكانت جلالة الملكة تصحب جلالته أحيانا فى لنشه وتنثر بيدها الكريمة النقود على الزوارق القريبة ، وحدث ذات مرة ان أطفالا صغاراً كانوا فى أحد هـذه الزوارق ولكن فى مكان بعيد عن اللنش الملكي ،فوقف أحدهم وصاح فى سذاجة الطفولة البريئة : (احنا ماخدناش ياست . . .) والست المقصودة بهذه السذاجة هى جلالة الملكة .

وابتسم جلالة الملك وأمر فاقترب اللنش الملكى من الزورق ومد جلالته يده ونفح الصغار بكل ما كان قد تبقى معه .

***

وقد تنعم رجال الحاشية الذين صحبوا المليك فى رحلته ببره وعطفه ، وكان دائم السؤال عنهم جميعاً ، وكان كثيراً مايدعوهم لتناول الطعام على المائدة الملكية ، كما كان يقضى أكثر سهراته فى المساء للسمر بينهم حتى تحين ساعة النوم .

وكثيراً ما كان يفاجئهم بدخول غرفهم الخاصة مستفسراً عن حالهم سـائلا عما اذا كان ينقصهم شيء أو يطلبون شيئاً . كل ذلك بمـا عرف عن جلالته من ديمقراطية وتواضع حببا فيـه القلوب ورفعاه الى أسمى منزلة من الحب والولاء العميق .

سهرة خاصة فى اليخت الملكى

***

وقد أعجب جلالتـه على الاخص بجو « أسوان » ودفئه وشمسه الساطعة حتى لقد فكر جلالته فى شراء قصر خاص فى تلك المدينة ليقضى فيه شهراً أو شهرين فى شتاء كل عام . واذا تم هذا فستكون اسوان عاصمة مصر الثالثة بعد القاهرة والاسكندرية .

وقد شاهد جلالته بعض القصور الفاخرة فى اسوان لهذا الغرض وأعجب من بينها بقصر يقع وسط مناظر طبيعية من أروع ما يكون،وقد سأل جلالته عن صاحبه وكان متغيبا عن المدينةويقال ان جلالته قد طلب الى مدير اسوان أن يتصل به ويفاوضه فى شرائه .

وقد حضر صاحب العزة مدير اسوان إلى القاهرة من يومين لهذا الغرض بالذات ، وربما تمت اجراءات الشراء هذه الأيام ..

***

وفى الحفلة التى أقيمت لجلالته في نادى الرياضة بمدينـة « سوهاج » ألقى بين يدى جلالته حسن افندى مختار صقر من موظفى وزارة المعارف نشيدا جميلا باللهجة الصعيدية المعروفة فأعجب به جلالته كل الاعجاب ، وفى المساء أرسل جلالته واستدعى حسن افندى مختار الى اليخت الملكى وطلب منه ان يعيد القاء النشيد ، وكانت جلالة الملكة والأميرات في غرفة مجاورة يستمعن للنشيد وقد أعجبن به كل الاعجاب . .

ومن طريف ما نذكره هنا حول هذا الحادث بالذات ان الموظف المذكور كان قد نقل من مصر الى أسيوط بسبب سوء تفاهم قام بينه وبين أحد كبار رجال وزارة المعارف ولكن أثر هذا الحادث أصدر نفس الموظف الكبير أمره بعودته الى القاهرة كما كان ..





الاكتتاب للدفاع الوطنى ؟ !

— ده كل السلاح اللى عندك يا مصرى افندى ؟

— اعمل إيه ؟ . . . على قد الفلوس اللى دفعوها لى نسل الفراعنة الامجاد ! !

حول مشروع الدفاع الوطنى

زيور باشا يقول : إنه فى استطاعته أن يجمع ... ؟ ١٠ مليون جنيه فى يوم واحد



مازال الاكتتاب لمشروع الدفاع الوطنى يسير سير السلحفاة رغم الضجة الهائلة التى قامت يوم فتح باب الاكتتاب على مصراعيه ، ورغم هذا الطبل الداوى الذي تزعجنا به الصحافة صباح مساء حثا للشعب المصرى الكريم على التبرع بما تيسر ، والشعب المصرى الكريم ولا هو هنا !!

وإذا طرحنا من المبالغ المجموعة حتى اليوم مادفعه بنك مصر وشركاته والمبلغ الكبير الذي دفعه سعادة عبود باشا وبعض الشركات والبنوك الاخرى كان الباقى – وهو أقل من النصف ولا يزيد عن ٦٠ أو ٧٠ ألفا من الجنيهات – هو كل ما استطاع الشعب المصرى الكريم أن يجود به فى سبيل الدفاع عن الوطن العزيز المفدى .

وحتى هـذا القليل الفضل فيه لى ولك من الهلافيت أصحاب الملاليم ، أما غيرنا من أصحاب الملايين وعشرات الألوف فقد تركوا لنا نحن الدفاع عن الوطن تواضعا وكرما !!

ومن أيام وفى احدى قاعات نادى محمد على الفاخرة جرى الحديث فى هذا الموضوع بالذات وفى موقف أغنياء البلد من الاكتتاب وكان دولة زيور باشا أشد الحاضرين سخطا على السادة كبار المثريين ، ثم قال إنه لو كان رئيسا للوزارة لجمع فى يوم واحد ١٠ ملايين من الجنيهات على الأقل .

وسأله أحد الحضور عن الطريقة التى كان يتبعها ليجمع هذا المبلغ الضخم وبمثل هذه السرعة المدهشة فأجاب بما ترجمته بلغتنا العربية الفصحى :

(كنت أسن قانونا تأخذ الحكومة بموجبه ٢٥ ٪ على الأقل من ثروات كبار أغنياء البلد ، وأخصص المبلغ المجموع لمشروعات الدفاع الوطنى) .

ولو كان لكاتب هذه السطور أن يقترح لطلب من الاغلبية أن تولى زيور باشا كرسى الحكم ولو لمدة ٢٤ ساعة غير قابلة للتجديد .. ينفذ فيها اقتراحه ، ونكفى البلد بذلك مؤونة حمرة الخجل التى تعلو خديها هذه الأيام !!

زمبوء



لا تزال بعض الزملاء من مكاتبى الصحف الانجليزية فى مصر متأثرين بسياسة العهود القديمة . أما أن هناك معاهدة أمضيت بين مصر وانجلترا وأن عهدا جديدا من الصداقة قد قام بين البلدين فهذا كلام لا يفهمه الزملاء .

وقد رأت السفارة البريطانية أن هذه الخطة قد تعكر صفاء الجو بين البلدين المتحالفين ولهذا لفتت أنظارهم بلباقة .

ويقال ان الزملاء اذا استمروا فى خطتهم فستتخذ السفارة فى هذا الموضوع خطة حاسمة .

دولة صدقى باشا متنازل عن ثمن الدخان

من المعروف أن دولة صدقي باشا كان قد فكر فى عهد وزارته فى عقد قرض باسم الحكومة المصرية فى الاسواق الأجنبية. ولكن الفكرة لم تخرج الى حيز التنفيذ لمعارضة بعض المقامات العليا فيها فى ذلك الوقت .

ولسنا ندري الدافع الذى جعل دولته يتحدث في مجالسه الخاصة فى الاسابيع الاخيرة حول مشروعه القديم قائلا انه الحل الوحيد الذى تستطيعه مصر للقيام بتكاليف المعاهدة وتنفيذ مشاريع الاصلاح الجديدة التى تتطلب ملايين الجنيهات .





ويقول المتصلون بدولته انه على اتم استعداد لمعاونة الحكومة في عقد قرض كبير اذا فكرت فى ذلك فعلا ، ويضيفون أنه يعرف اكثر من مصدر يستطيع كل منها أن يضع تحت أمر واذن الحكومة ما تشاء من قناطير الذهب والفضة . . .

ولا يطالب صدقي باشا حتى ولا بالسمسرة القانونية بل ولا بثمن الدخان !

قصة مسلية ذات فصلين بين مستر ريد عميد كلية فكتوريا وأحد الوزراء السابقين

اعتادت كلية فكتوريا المعروفة بالاسكندرية أن تقيم حفلة كبرى فى ختام العام الدراسى توزع فيها الجوائز على المتفوقين من طلبتها ومن اتموا من بينهم دراستهم العليا فيها . وجرى العرف على أن يدعى إلى هذه الحفلة المندوب السامى البريطاني ولفيف من كبار المصريين من وزراء وأعيان .

وفى سنة ١٩٢٨ أرسل مستر ريد مدير الكلية يدعو فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامى البريطانى لحضور الحفلة . وطلب اللورد قائمة باسماء المدعوين الذين سيتشرفون برؤية طلعته البهية وأرسلت اليه القائمة .

وبدأ اللورد يطالع القائمة بامعان حتى وصل إلى اسم أحد الوزراء ، وهنا توقف فخامته وأعلن أنه لايستطيع حضور الحفلة إذا كان هذا الوزير سيدعى اليها لأن معاليه اشتهر بالبصبصة وتلعيب العين والحاجب ولأنه ستكون هناك سيدات عديدات.

وطلب من مستر ريد أن يلغى دعوة الوزير المشار اليه ولكن الرجل رفض ، وأصر اللورد لويد على رأيه وخير مستر ريد بينه وبين الوزير المبصبصاتى ويا أنا.. ياهوه !؟

وأصر مستر ريد من ناحيته على رفض طلب اللورد قائلا ان كرامته تأبى عليه هذا العمل .

ولكن لورد لويد لم يعدم وسيلة ينفذ بها ارادته وكان ان اتصل أحد موظفى دار المندوب بالوزير اياه وطلب منه عدم حضور الحفلة .

وتلقى الوزير هذا الطلب الغريب بالسمع والطاعة وأرسل برقية الى مستر ريد يعتذر فيها عن حضور الحفلة .

وتألم مستر ريد من هذا الفصل البارد وأغضبه ان يعتذر صاحب المعالى الوزير عن حضور الحفلة بعد ما حدث وعد هذا الاعتذار انتصارا للورد لويد وخذلانا مبينا له، وأصرها فى نفسه ..

والآن ـ وهنـاك حفلة أخرى سوف تقام قريبـاً ـ أرسلت السفارة البريطانية الى مستر ريد تقترح عليه ان يدعو صاحب المعالى إياه الى الحفلة ، وجاء الرفض هذه المرة من المستر ريد نفسه الذى لم ينس ذلك الحادث الذى وقع من ٩ سنوات فأبى أن يرسل الى الوزير المشار اليه دعوة للحضور قائلا .

Once bitten twice shy

وترجمتها بلغتنا الفصحى لايلدغ المؤمن من جحر أو وزير مرتين !!

الفلسوفون ... المجمع اللغوى و "دولة البطن"

دعا معالى حلمى عيسى باشا أعضـاء المجمع اللغوى وبعض الأصـدقاء إلى وليمة غداء بمنزله فى الأسبوع الماضى ، وكان بين المدعوين السـيد وحيد بك الأيوبى والأستاذ ادوارد قصيرى بك الحمى .

وبعد ان فتك المجمع اللغوى المنعقد حول المائدة بأطباق الطعام فتكا ذريعا ، قال قصيري بك انه قرأ فى كتب اللغة تعبيراً جـديداً هو « دولة البطن » وسأل أعضاء المجمع عن المعنى المقصود من هذا التعبير .

وتكرع أحد الأعضاء تكريعة اهتزت لها جدران الغرفة ثم قال — أفاده الله — ان دولة البطن معناها دولة الأكل ... كما تقول دولة الفن ودولة الحظ الخ الخ .

ورد أعضاء المجمع تكريعة زميلهم بأحسن منهـا ثم أعلنوا أن ماقال هو الصواب والرأى الذى لايعاب ،وان الفرزدق بالأمارة قد ذكرها فى قصيدة لههاجم بها «مربع» شاعر الشباب يعنى احمد رامي بتاع ذلك العصر والأوان ! !

وكان وحيد بك قد لزم الصمت ولكنه تحرك أخيراً وقال انه رغم اعترافه بأن أعضاء المجمع من كبار العلماء صحيح ... وانهم أئمة اللغة صحيح ... وو الخ صحيح.

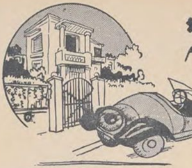


ولكنه يذكر للحقيقة والتاريخ ان دولة البطن معناها «صرة البطن» .وأيد وحيد بك رأيه بالمراجع والكتب وتساقط العرق علي جبين المجمع اللغوى وانصرف أعضاؤه وهم يتحدثون عن وحيد بك وايه اللي حشره بين العلماء الأعلام من أمثالهم ؟!





الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



فى العجلة الندامة

كادت مصر تخسر يوم الأحد الماضى بطلا من ابطالها الاولمبيين لولا أن الله سلم .

كانت الساعة الواحدة والنصف ب . م . – أى بعد الظهر – وكان حفنى بك محمود بطل مصر فى شق القالب قد أوشك أن يأتى على طبق التريد الشهى الذى أعد لغدائه ، والتريد هو الطعام الوحيد الذى يستطيع الآن حفنى بك أن يتناوله بعد أن طارت الأسنان من الفم العذب ، وأسرع الزميل الفاضل واستقل تاكسى كان على الباب في الانتظار وطيران على مصر الجديدة لحضور حفلة سباق الخيل .

ولم ينس الزميل وهو يضع قدمه على باب السيارة أن يوصي السائق بأن يشرع – صوابها يسرع ولكن هكذا ينطقها حفنى بك بسبب طقم الأسنان الملعون – ويسير باقصي سرعته حتى لايفوته الشوط الأول .

وطارت السيارة باسم الله مجراها ومسراها وهى تسابق الريح ، وأثناء الطريق إذا بسيارة أخرى تخرج من زقاق وتصدم سيارة حفنى بك دون أن تقيم وزنا لحضرة ابن البيوتات .

ونطح حفنى بك زجاج السيارة برأسه ، فتهشم الزجاج وبقى رأس الزميل سليماً لحسن الحظ .

واجتمع الناس من كل حدب وصوب ونادوا على عسكرى البوليس الذى حضر وصمم على أخذ سائقى السيارتين الى القسم لأجراء اللازم .

وكانت الساعة قد قاربت الثانية والجياد فى انتظار حفنى بك على أحر من الجمر . ومن هنا رفض الزميل أن يذهب مع العسكرى حتى ولو كان ايه كان ، وأخرج من جيبه بطاقته التى تحمل الاسم الكريم واعطاها لحارس الأمن والنظام .

والظاهر أن العسكرى من انصار حزب الاحرار الدستوريين ، أو معرفة أو بلديات لانه لم يكد يقرأ الاسم حتى ضرب تعظيم سلام واطلق سراح حفنى بك بدون كفالة وسمح له بالذهاب .

واستقل الزميل سيارة أخرى وطيران على السباق فلحقه ولكن بشورت هد . . .



وتهشمت السيارة ونجا حفنى بك . .

حج دبلوماسى

كانت قوت القلوب هانم قد اعلنت من أسابيع أنها ستحج هذا العام للمرة الثانية فى تاريخ حياتها الحافل بجلائل الاعمال .

ولكن عرف أخيراً – من نشرة خاصة أذاعها قلم الدعاية والنشر الملحق بصالون الهانم – عرف أن قوت القلوب هانم عدلت يائسة عن الحج ، ولكنها أرسلت من ينوب عنها فى السعى بين الصفا والمروة والطواف ببيت الله الحرام .

وجرى الحديث فى هذا الموضوع فى صالون الهانم من يومين وكان الصالون مزدحماً بالزوار – الزائرات أعنى – وقالت ربة الدار إن ثواب الحج لن يفوتها ، ولن تفوتها كذلك كام عمارة جديدة ستبنى لها فى الجنة طوبة من فضة وطوبة من ذهب ، لانها – وإن لم تحج بنفسها – فقد أرسلت مندوبا عنها .

وقالت إحدى الحاضرات ان نظام السفراء والمندوبين فى تأدية فريضة الحج هو نظام لا يعترف



وأنفض مؤتمر صاحبات الفضيلة



ودار البحث عن العصا . .

به ابن حنبل ولا زملاؤه الأئمة وإن اعترفت به الدول والبروتوكول الدبلماتى بين الأمم .

وهنا غضبت ربة القصر وقالت إن بابا — المغفور له السيد الدمرداش باشا — أفتى بذلك .

وردت الهانم الزائرة بان بابا ليس حجة فى هذه المسائل وان فتواه لاتقدم ولاتؤخر .

وصاحت قوت القلوب هانم بالويل والثبور وعظائم الأمور واعتبرت ان ما قيل بعد فى الشريعة الدمرداشيـة الغراء إهانة لا تغسلها مياه البحر الأبيض كلها ورمت بالقفاز فى وجه المتكلمة . .

وانقسم الصالون إلى قسمين ، قسم يؤيد السيدة الدمرداشية ويؤكد ان القول ماقالت حزام — وحزام هنا هى قوت القلوب هانم — وقسم آخر ، هو الأضعف ، يؤكد ان كلام قوت القلوب هانم كلام فارغ . .

وحاولت كل سيدة من الحاضرات ان تضع على رأسها عمامة شيخ الاسلام ، أو مفتى الديار على الأقل ، وتدلى برأى فى الموضوع .

وانفض المؤتمر بعد جدال طويل على أن يستأنف انعقاده عند تيزة قوت القلوب فى الاسبوع القادم لمعاودة البحث فى هذه المسألة الخطيرة . ولتناول الحلوى والمرطبات التى اشتهر بها قصر الدمرداشية هانم . .

أين العصا ؟

فى مساء أحدى ليالى الاسبوع الماضى هف على مزاج سعادة محمد علام باشا — تعرفه طبعاً أو تعرف حماره على الأقل — أن يزور محل الحاتى ويتناول رطلا كاملا من اللحم المشوى وان شاء الله ما حد حوش ! !

وتربع الباشا أمام مائدة عامرة باطباق السلطات الفاخرة ودبها جامد ثم خرج وأمامه تكريمة متروليوز توسع له الطريق حتى سينما مترو بول . .

وبعد ان شاهد سعادته الواد الشجيع بطل الرواية وصفق له مع المصفقين هم بالخروج وهنا تذكر ان عصاه ليست معه . .

والباشا لا يسير إلا والعصى معه ! !

وهرع سعادته إلى الحاتى وأخذ يبحث عن عصاه الثمينة التى تساوى ثمانية جنيهات — هكذا قال سعادته لأصحاب المحل — ودار التفتيش فى المحل كله ولكن العصا لم توجد .

وطلب أصحاب المحل مهلة للغد يبحثون فيها .

وفى الساعة السابعة صباحا كان الباشا يدق التليفون ويسأل هل وجدوا العصا ؟ وقيل لا . .

وهم علام باشا باستدعاء البوليس — تماما كما فعل أيام القنبلة اياها — ولكن يشاء حسن حظ الحاتي وأصحاب محل الحاتي ان يجد الباشا عصاته فى المنزل العامر ، وكان قد خرج فى ذلك اليوم بدونها مخالفا بذلك



كيوبيد بالباب أيها الهاب ! !

تقاليده المحبوبة ..

وعدل الباشا عن إبلاغ البوليس ، وعاد الى محل الحاتى هدوءه القديم بعد ان ظل ٢٤ ساعة قائما على ساق وقدم من تحت راس عصا الباشا الكثير السهو والنسيان . .

كيوبيد بالباب ! !

م. بك شاب من شبابنا الناهض الذى اعتدنا أن نضعه فى قاموس أبناء البيوتات والذوات ، وأمر البيوتات والذوات لله .

وحضرة البك ينتمى إلى دوحة باسقة أصلها فى الأرض وفرعها فى الأرض برضه ، هذا رغم ان الوالد من حملة القاب باشا ووزير سابق كمان .

ويعيش النجل العزيز مع صديقة تركية وضع تحت قدميها الصغيرتين قلبه ومرتبه الشهري ، وهما كل مايملك في هـذه الدنيا الواسعة الرحاب .

وفى الصيف الماضى ترك البيه التونو صديقته فى القاهرة وأمضى عطلته الصيفية على ضفاف بحر الروم فى الاسكندرية .

وهناك بين الرمل والماء المالح وجد حضرته الوجه الحسن فى احدى رعايا جلالة ملك اليونان وطب الجدع وغرق الى شوشته فى غرام بنت الأكروبول .

وعند انتهاء الاجازة زاغ حضرته بصنعة لطافة وترك البنسيون ونسى أن يترك عنوانه لروح الفؤاد .

وفى الشهر الماضى يشاء سوء الحظ أن ترى غادة الأكروبول أحد أصدقاء أخينا وتسأله عن عنوانه فلا يبخل عليها به .

وفوجىء م . بك ذات صباح ببرقية مستعجلة وارد الاسكندرية فيها أن محبتكم واصلة بقطار الظهر وانها ستتشرفكم بالاقامة معكم فى المنزل العامر مدة سبعة أيام قابله للتجديد ! !

وداخ م. بك وارتبك ، فلو ان صديقته التى تقيم معه عرفت الحكاية لطربقت الدنيا فوق دماغه الغالية .. ولكن أين المفر؟

ووجد الشاب النشيط ان أحسن حل لانقاذ مايمكن انقاذه أن يأخذ صديقته التى تقيم معه فى مصر ويزورا صديقا لهما فى مصر الجديدة ويبقيا عنده يوما أو يومين حسب الظروف وحتى تعود غادة الأكروبول إلى الاسكندرية .

ولكن ماهى الحجة التى يبرر بها بقاؤه فى منزل صديقه هذه المدة ؟

هنا ـ والمصرى مشهور بذكائه النادر ـ خطر فى بال أخينا أن يتظاهر بالمرض ويلازم الفراش .

وقد كان ... فلم يكد يصل م . بك إلى منزل صديقه حتى فاجأه مرض زؤام ومغص حاد من درجة خلاص حموت ياهو .. وهات ياشرب ويا أدويه ثلاث ليال سويا .

وفى صباح اليوم الرابع علم م . بك ان حسناء اليونان قد سافرت بالقطار الليمون إلى الاسكندرية ، وفجأة شفى حضرته بقدرة قادر وعاد إلى منزله العامر صحيحا معافى ..

وحيد سابقا

فى يوم الخميس الماضى احتفل صديقنا الملازم الاول وحيد شوق بعقد قرانه على الآنسة سعاد عبد الرحمن .

وقد كانت العروس فى فستان أبيض مدهش سال له لعاب المدعوات وظهر العريس بجانبها فى ملابسه العسكرية .

وخرج المدعوون بعد العقد وهم يحملون علب الملبس الفاخرة آراشيه !

وخرج كاتب هذه السطور وهو يحمل علبة ملبس فاخرة جداً .. وزغرات صديقنا وحيد تتابعه من بعيد لبعيد !

وفى المساء اقيمت حفلة ساهرة فى دار العروس حضرها عدد كبير من هوانم وبنات الذوات والقصور .

واصبحت مندوبتنا الوحشاء بنوبة من الشعر والخيال فقالت ان العروس ظهرت فى حفلة المساء فى فستان بلون السماء وان الآنسة سعاد كانت تطل من الفستان كما يطل القمر من السماء.. ومنذ مدة طويلة كانت تملو وجهه وحيد موجة من الكآبة اما الآن فقد اكتسحت تلك الموجة الوحشاء . . . موجة اخرى من السعادة والانبساط .. واصبح كل ماقى وحيد يضحك ويزأطط !

تحفة

رزق الدكتور حندوسة الاخصائى الكبير المعروف فى أمراض الاذن والانف والحنجرة بمولودة كريمة منذ اسبوعين اسماها «تحفة» ويقول الذين شاهدوا الصغيرة إنها تحفة من حق وحقيق وإنه لم يكن فى الامكان لا أبدع ولا أحلى مما كان .

وأن فاتنا قدح المئات فلا تفوتنا التهنئة نقدمها للوالدين الكريمين .

بالرفاء وكمانه البنبين

عقد قران الآنسة هنية كريمة الاستاذ مصطفى بك غزلان رئيس قلم التوقيعات بالديوان الملكى على الاستاذ محمود سامي البوهى بكلية الحقوق .

وكان العريس قد اشترط أن تكون وثيقة الزواج بخط والد العروس ليفاخر بها سائر العرسان يوم القيامة ، ولكن الوالد اكتفى بالتوقيع . . .

التوقيع على صيغة العقد طبعاً ! !

فى عالم السينما

جاءتنا من شركة « نحاس وأرابيان » السينمائية كلمة ينفون فيها مانشر من أن الأستاذ فوزى منيب رفع قضية ضدهم مطالبا بنصيبه من أرباح فيلم « الأبيض والأسود» ونحن ننشر هذا بناء على طلب الشركة المذكورة .

الكابتن يناير

تعرض رواية الكابتن ينـاير اخراج شركة فوكس للقرن العشرين بسينما متروبول ابتداء من ١٦ فبراير .

وسوف يشاهد الجمهور فى هذه الرواية الممثلة النابغة الصغيره شيرلي تمبل يحيط بها جاى كيبى وجون لانج وسليم سمرفيل .

يرقصون رقصات بديعة ويغنون أغانى جديدة ويملئون افئدتكم فرحاً وابتهاجاً .

وهذه الرواية عبارة عن قصة عاطفية انسانية منبعثة من الصدر الى الصدر وتعتبر اجمل افلام شيرلى تمبل .

أميرة الادغال فى سينما رويال

تعرض رواية أميرة الأدغال التي أخرجتها شركة بارامونت بسينما رويال ابتداء من يوم الاثنين ١٤ فبراير ويقوم بالدور الأول فى هذه الرواية دوروتى لامور ملكة الجمال فى المباراة الأخيرة التي عقدت فى الولايات المتحدة .

الاميرة اليصابات

ولية عهد انجلترا تتحدث عن دروسها وجدها الكبير وكلابها!!

للمرة الأولى فتحت الأميرة اليصابات ، ولية عهد بريطانيا العظمى ، قلبها لشخص أجنبي من غير المحيطين بها فى القصر الملكى .

أما ذلك الشخص الذى نال الشرف الرفيع من تلك الفتاة الصغيرة ذات الأعوام العشرة فهو المثال المجرى : كيسفلودى سروبى الذى أتم أخيرا صنع تمثال نصفى للأميرة .

وقد تحدثت الأميرة الصغيرة إلى المثال كما تتحدث لاحدى صديقاتها تماما فأخذت تقص عليه ما يأخذ عليها اهتمامها كطفلة ورأيها فى الحياة والحيوانات التى تحبها .

كيف أجلس ؟

— هل يجب أن أجلس ساكنة أم أتحرك ؟

هذا هو السؤال الذى سألته الأميرة اليصابات للمثال لما وصلت إلي مصوره فى كنسيجتون ...

وكم سرت الفتاة لما قال لها المصور إنها حرة يمكن أن تتحرك حيث شاءت !

ونصحها فى الذهاب إلى المصور الذى يعمل فيه المثال مربيتها مس كراوفورد . وقد طلب منها المثال مرة أن تكون طبيعية فى وقفتها وجلستها فصفقت بيديها اعجابا لذلك !

الدروس والركوب

وقالت الأميرة مرة للمثال :

— اننى أشتغل بجد كبير فى دروسى .. ولكننى حينما أؤدى واجباتى اداء حسناً يسمح لي بأن أقضى على ظهر مهري الصغير نصف ساعة زيادة عن الوقت المخصص لذلك. إن جدى الكبير هو الذى أعطاني هذا المهر !

وتحب الأميرة الصغيرة الركوب أكثر من أى شيء آخر ، كما أنها تميل من الدروس إلى التاريخ بنوع خاص !

جدها الكبير

وكانت الأميرة تحب جدها الكبير جورج الخامس أكثر من أى شيء آخر وقد قالت للمثال :

— كنت فى كل صباح أنظر بواسطة التلسكون من منزلنا فى بيكاديللى إلي قصر بكنجهام لكي أرى جدى . وكذلك كان جدى ينظر من خلال تلسكوبه ليرانى . . وتلك هي الطريقة التى كنا نتبادل بها — أنا وهو — تحية الصباح ! !

الجنسية

وسألت الأميرة المثال مرة عن جنسيته فلما أجابها سألها هو الآخر بدوره عن جنسيتها فقالت له وهى تضحك بسرور :

— انجليزية واسكتلندية .. وهو أحسن مزيج ! !

الكلاب

وقد صدر فى انجلترا كتاب عنوانه : « أميراتنا وكلابهن » أهدت الأميرة ولية العهد منه نسخة للمثال وقد وقعتها بامضائها. ولبثت فى ذلك اليوم ، يوم أهدته الكتاب ، تحدثه طويلا عن كلبيها المحبوبين وهي تريه صورهما فى ذلك الكتاب وقالت له عنهما :

— هذا هو «دوكى» وهذه «لادى جين» اننى أعرف أنهما يفهمان كل كلمة أقولها لهما. اننى أحب الكلاب وأنت يامستر سروبى ؟!



عنوانه المسجل فى مصلحة البريد

حضرة الدقتور النطاسى المعروف بسينما رويال

من أسرار ثورة سنة ١٩١٩ منشورات الثورة تطبع في محافظة مصر! وتتولى توزيعها مصلحة البريد

لا يزال الكثير من أسرار ثورة سنة ١٩١٩ فى طى الخفاء والكتمان ، إما لأنه لم يحن الوقت بعد لاذاعته ، واما لأن الذين يعرفونه يمنعهم تواضعهم من اذاعته حتى لا يقال انهم يمنون على بلادهم بما قدموا من خدمات وتضحيات . .

ومن أهم مميزات الثورة المصرية تلك المنشورات والمطبوعات التى كانت توزع فى جميع أنحاء القطر وتحمل إلى الشعب من الاسكندرية الى اسوان أنباء الثورة وأخبار الجهاد أولا بأول ، وهو ما كانت الصحف لا تستطيع نشره حتى ولا مجرد الاشارة اليه إذ كانت الرقابة العسكرية تحول دون ذلك .

وكانت تتولى عملية كتابة هذه المنشورات وتوزيعها لجان وجمعيات عدة بعضها فى القاهرة وبعضها فى غيرها من سائر المدن ، ولكن جمعيات القاهرة كانت هى الرأس ، والجمعيات الأخرى بمثابة الفروع وكانت تتألف كلها من الطلبة ومعهم بعض الموظفين ولكن الاغلبية الكبرى كانت من الأولين ، وكانوا هم عماد الحركة ورأسها المدبرة ويدها المنفذة . .

ويهمنا من هذه الجمعيات كلها جمعية « اليد السوداء » وكان مقرها القاهرة وكانت هي أنشط الجمعيات وأقواها ، وكان أعضاؤها من طلبة المدارس العليا ومن مدرسة الحقوق على الأخص . .

وقد بذلت الحكومة فى ذلك الوقت جهداً كبيراً فى معرفة مقر هذه الجمعية للقبض على أعضائها ومحاكمتهم وشل عملهم ولكن جهودها فى هذا السبيل لم تأت بنتيجة واستمرت الجمعية فى عملها إلى النهاية . .

ونذكر هنا طرفا من أخبار هذه الجمعية مستقاة من أوثق المصادر . .

***

عندما هب الشعب فى سنة ١٩١٩ وقامت الثورة فى جميع أنحاء البلاد اجتمع فريق من طلبة الحقوق وقرروا أن يؤلفوا من بينهم — ومن ينضم اليهم من طلبة المدارس الأخرى — جمعية تكون مهمتها طبع المنشورات واذاعتها فى جميع أنحاء البلاد ليبثوا فى الشعب روح الجهاد والتضحية وليكون الشعب فى جميع جهات القطر متصلا بأنباء الثورة مطلعا على حركاتها وكل مايجد فيها

وكانت أول معضلة واجهت أعضاء هذه الجمعية اختيار المكان الذي يعملون فيه بحيث لاتصل اليهم يد البوليس ويكونون بمأمن من الاعتقال والمحاكمة فالسجن أو الاعدام ! !

ولم تكن المشكلة سهلة الحل لأن البوليس كان يبث عيونه وجواسيسه فى كل مكان ، وقد استطاع بذهب المعز وسيفه أن يجد له أعواناً فى كل وسط وفى كل بيئة !!

ودار أعضاء الجمعية يبحثون فى مختلف الزوايا والاركان ، وفي جميع الأحياء ، عن مكان متواضع يستطيعون العمل فيه بهدوء واطمئنان ، وأخيراً عثر أحدهم على منزل صغير يقع الى جانب محافظة مصر ولا يفصله عنها غير جدار بسيط، بل وفيه كوة تطل على ساحة المحافظة الداخلية .

ورأى البعض ان العمل فى هذا المنزل جرأة واستهتار ، كجرأة من يدخل عرين الاسد ليشهر الحرب على الاسد نفسه! ورأى آخرون ان البوليس لا يمكن أن يخطر بباله



« وكانت الجمعية تعمل تحت حراسة البوليس . . . . »

ان الثوار يسكنون على مقربة منه بل يكادون يعيشون معه تحت سقف واحد ! !

وتغلبت هذه النظرية وأخذ بها فعلا واستؤجر المنزل المذكور وأعدت فيه كل معدات الطباعة والنشر ... وبدىء العمل .

وهكذا حلت مشكلة اختيار مقر دار الطباعة والنشر ... وبقيت مشكلة التوزيع وهى أعقد وأكثر صعوبة . وفى ذلك الوقت كانت المواصلات بين انحاء القطر مقطوعة أو فى حكم المقطوعة تماما ، وكانت السكك الحديدية قد خربها الثوار ، والرقابة مفروضة على الطرق البرية التى تجتازها السيارات ، والنقل بالنيل مسألة تكاد تكون فى حكم المستحيل ، لبطئها على الأقل .

وحارت الجمعية فى طريقة توزيع منشوراتها ، وأخيرا اتصل بعض أعضائها ببعض سعاة مصلحة البريد وأبدى هؤلاء من الغيرة الوطنية والشجاعة مايستحق أن يسجل لهم فى تاريخ الثورة بمداد من ذهب .

وتم الاتفاق على أن يتولى سعاة مصلحة البريد توزيع منشورات الثورة ، ولما كانت الرقابة مفروضة فى ذلك الوقت على جميع المراسلات وكان الرقيب يفتح حقائب البريد ويفتشها بنفسه فقد كان الاتفاق على أنه بعد أن يفتش الرقيب حقائب البريد وتسلم للسعاة لتوزيعها على الجهات المرسلة اليها ، بعد هذا توضع المنشورات في الحقائب وتختم كالعادة وترسل إلى الجهات المصدرة اليها .

وهكذا كانت منشورات الثورة تصل إلى جميع انحاء القطر وتوزع فى نفس الوقت الذى توزع فيه فى القاهرة نفسها .

وكان رجال الحكومة والبوليس يفاجأون بهذه المنشورات ويدهشون لهذه الدقة فى تنظيمها وتوزيعها ، ويحاولون أن يصلوا إلى السر فى ذلك دون جدوى . وسار العمل بهذه الطريقة أشهرا عدة دون أن يفطن اليه أحد .

على أن تدبير المال اللازم لهذا العمل الواسع النطاق كان من المشاكل التى جابهتها الجمعية وكادت تحد من نشاطها ، وأخيرا فتقت لهم الحيلة فلجأوا إلى وسيلة مأمونة العاقبة وإن كانت لاتخلو من مجازفة .

كان كلما نضب المال من يدى الجمعية أعدت اعلانات كبيرة رسمت عليها يد سوداء غليظة تبعث الرعب والهلع فى القلوب ، ثم الصقوا هذه الاعلانات فى ساعة متأخرة من

الليل على الجدران فى طول العاصمة وعرضها .

وتستيقظ القاهرة في الصباح فاذا باليد السوداء تملأ كل زاوية وكل جدار ، فيداخل الناس الرعب والفزع . وفى نفس اليوم يطوف وفد من أعضاء الجمية على بعض بيوت كبار المثريين ويطلبون مقابلة رب الدار .

ويدخل الرجل فيقولون له صراحة إنهم أعضاء جمية اليد السوداء وإنهم يطلبون أن يساعدهم بما لديه من مال خدمة للثورة وللمجاهدين من أبناء البلاد .

ويرتجف المسكين من الرعب ويفتح محفظته ويفرغها فى جيوب أعضاء الوفد ويشيعهم بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والترحيب.. وكان اعضاء الجمية يتعمدون أن يقصدوا لهذا الغرض اشخاصا معينين عرفوا بابتعادهم عن الثورة ووقوفهم على الحياد فى تلك الظروف الدقيقة . وهكذا استطاعت الجمية أن تواصل عملها اشهراً طويلة دون أن يعرقل مساعيها قلة الموارد التى بين ايديها من ناحية، ودون أن يفطن اليها رجال البوليس من ناحية أخرى

ومن حق هـذه الجميه أن تفخر بانها كانت تعمل تحت حماية البوليس وتحت سمعه وبصره ، وأن الحكومة نفسها كانت تتولى توزيع منشوراتها بصفة رسمية دون أن تفطن الى ذلك ، بل فى الوقت الذى كانت تبحث فيه عنها بحثا جديا مستمرا .

وزارة الحقانية

اعـــلان

تحيط وزارة الحقانية المصالح والجمهور علما بان دفتر زواج ناحيـة الرهاوى مركز امبابة رقم ١٤٤٤٨٥ القيـد به العقود من نمرة ١ الى نمرة ٥ ودفتر اشهـادات الطلاق رقم ٣٦٣١٧ القيد به الاشهادات من نمرة ١ الي نمرة ٢٥ قدفقدا من الشيخ عبدالرسول حسن مأذون الناحية المذكورة .

فـكل من عرضـت عليه أو عثر بأى طريق كان علي هذين الدفترين أو احدهما أو قسيمة من قسائمهما المستعملة أو البيضاء أن يعلم انه لاقيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها ولكن معلوما بانها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة الجنائية . ومجازاته عما يقضى به القانون . وقد نشر هذا الاعلان للعلم بما تقدم

١٦١١



نهاية الطغاة
طاغية روسيا الذي قتل ١٠ آلاف شخص بمسدسه

اطلع القراء على تفاصيل الثورة الأخيرة التي حدثت في روسيا الحمراء في الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر ديسمبر الماضي . . وقد أعدم في خلال هذه الثورة الصغيرة نحو مائة شخص اتهموا بالتحريض على قيامها وعلى مقتل كيروف الزعيم الشيوعي وحاكم لننجراد .

أما الرجل الذي عهد اليه باخماد هذه الثورة فهو رجل مشهور باسم «ايفانوف» . ولكن هذا ليس اسمه الحقيقي .. إذ يقال أنه قد غير اسمه منذ عام ١٩١٦ ، وهو العام الذي شبت فيه الثورة الروسية الكبرى التي انتهت باعدام القيصر والقيصرة ، نحو ١٦ مرة حتى أن أحداً لا يعرف اسمه الحقيقي إلى اليوم !

وايفانوف ، أو الزعيم المشهور باسم يفانوف ، في الثامنة والثلاثين من عمره يمتاز بشعر أحمر اللون وعينين زرقاوين نافذتين وجسم ممتلىء وقامة طويلة .

وقد اشترك ايفانوف في مقتل قيصر الروسيا وقيصرتها وبقية أعضاء العائلة المالكة الروسية السابقة . وهو يحمل مسدسا واحداً لم يغيره منذ عام ١٩١٧ ...

وقد أحصى عدد الذين قتلوا بمسدس ايفانوف فبلغ عددهم عشرة آلاف شخص !

وعندما شبت الثورة الأخيرة في شهر ديسمبر من العام الماضي ، وأرسل ايفانوف لاخمادها ، حكم على مائة شخص بالاعدام .. فلما تقدم رجال حرسه الخاص ، وهم عشرون رجلا لتنفيذ الحكم على مشهد منه منعهم وفضل أن يقوم بدور الجلاد بنفسه ! وأخرج مسدسه وأخذ يقتل المحكوم عليهم واحدا بعد الآخر حتى قضي عليهم جميعا دون أن يساعده أحد !!

ولا شك أن عمله هذا يضمه في مصاف الطغاة الممتازين الذين يسجل التاريخ قسوتهم .!

ولكن لكل طاغ نهايته !

فبعد هذه الحوادث المروعة شعر ايفانوف باضطراب عظيم في أعصابه منعه من أداء عمله فمنح اجازة منذ أسبوعين سافر على أثرها إلى جنوب الروسيا ..

وبعد أن انتهت اجازته عاد إلى موسكو ليباشر عمله ولكنه كان قد أصيب بالجنون ! وعلى أثر ذلك أرسل إلى مستشفى خاص بالمجانين عند البحر الاسود حيث لا يزال إلى اليوم . وأرسلت اليه الحكومة الروسية طبيبا روسيا من أشهر أطباء الأمراض العقلية فسافر موسكو خصيصا لمعالجته . . . ولكن حالته لا تبعث على الأمل بالشفاء .

واضطر وزير داخلية الروسيا إلى تعيين مساعده الصيني « ليوتشخ » مكانه . .

وهكذا ينال ذلك الجلاد جزاءه الحق !



فى ميدان السباق

كدت أضيع فى هـذا الأسبوع بين واجبي نحو نفسى وواجبي نحو القراء والاستاذ رئيس التحرير ، أو الأستاذ قارع الأجراس كما أحب أن أسميه ، وإن كنت أشك كثيراً فى أن هذه التسمية ستصل الى القراء إذ أن قلم الأستاذ واقف لنا بالمرصاد ، هـذا القلم الذى لايعترف بحرية الرأى ولا بان الصحافة حرة فى حدود القانون والأمر يومئذ لله !!

قلت انى كدت أضيع في هذا الاسبوع والواقع إنى ضعت فعلا وأشرفت على الهلاك لولا أن السـاعة — الساعة التى هى آتية لا ريب فيها — لم تكن قد دقت بعد وذلك من لطف الله بعباده المحررين .

***

كان من عادتى ألا أشرف ميدان السباق إلا في المربع الأخير من النهار .. وبعد أن يكون الشوط الثالث أو الرابع قد انتهى بسلام.



(وربح جواد الحربية والدفاع الوطني ..)

ولكنى هـذا الأسبوع ـ وتحت تأثير موجة حادة من نشاط مفاجىء لا عهد لى به ـ كنت أول الداخلين الى ساحة السباق وآخر الخارجين . وليت الأمر وقف عنـد هذا الحد فقد كنت أيضاً من المراهنين وضربت بقسمى الذى أقسمته من ثلاث سنوات عرض الحائط وليتنى لم أفعل ، ولكن أليس الانسان ألعوبة فى يد القدر ؟!

وقد شاء القدر الساخر أن يتمثل لى ابليس اللعين فى زي سائس حقير رأيته يهمس فى أذن سيدة ـ عليها مهابة ولها وقار ـ باسم جواد في الشوط الأول يوم السبت ، ورأيت السيدة تهرع إلي شباك التذاكر وتراهن بجنيه كامل علي هذا الجواد ، وفجأة رأيتنى مندفعاً الى الشباك لأراهن أنا أيضاً ..

وكان الجواد للوجيـه محمد شعراوى ويدعى ـ الجواد طبعاً ـ نامى .. وتذكرت أغنية « نشيد الأمل » الحلوة « نامي ياملاكي .. » وتفاءلت خيرا وراهنت وكلى ثقة فى الجواد وفى صاحب الجواد ..

ولكن .. تقدرون فتضحك الأقدار !!

وكان ذلك بداية الخسارة التى تساقطت على أم رأسى كأفواه القرب وخرجت وقد خسرت الجلد ، أما السقط فقد أبقيته لحفلة يوم الأحد ..

***

وقد كان السباق هذا الاسبوع ملؤه النشاط ، وكان المراهنون كثيرى العدد فى حفلة السبت على غير عادة ، ولعل السبب يرجع إلى السبـاق الكبير الذى جرى في الشوط الخامس ، وكانت جائزته ٤٠٠ جنيه ، وهو مبلغ يسيل له لعاب قارون نفســه فما بالك بالآخرين ؟!

وقد اشترك أحفاد قارون فى هذا الشوط فجرت فيه جياد عبود باشا وكوتسكا وساهم فيه اصطبل الرمل لاصحاب المجد النبلاء آل طوســن ، وغيرهم وغيرهم ، وحمى وطيس القتال كما يقول روترفى وصف معارك مدريد ، مدريد التى يقف الثوار على بابها من أشهر فلا هم يجتازون الباب ويدخلون بسلام آمنين ولا هم يخنشون على عرضهم فيعودون بعد أن أقفل اصحاب الدار الباب فى وجههم !!

ما علينا . . . جرت الجياد واذا بجواد



(الوجيه حرف ا والوجيه حرف ى)

السيد « ليفى » من أثرياء آل اسرائيل يقتحم الصفوف ويختطف الجائزة ويفوز بها دون الجميع .

وكان المفروض أن يدفع الجواد قناطير الذهب والفضة ولكن جواد بنى اسرائيل كان شحيحاً ضنينا ! !

وبكرت فى الذهاب يوم الأحد أيضا وأنا مصمم على الأخذ بالثأر ، ولم أكد اتوسط الميدان حتى هرع الى صديق يقترح أن نراهن على الجواد « فرحان » لسعادة ابراهيم باشا خيرى وكيل وزارة الحربية والدفاع الوطنى ، ولكننى اكدت لصديقى بناء على مالدى من المعلومات الخطيرة — أن الجواد « صمصم » للوجيه محمد شعراوى هو الرابح لاشك فى ذلك .

وراهنا فعلا على «صمصم» وكما خسرنا على جواد شعراوى يوم السبت، خسرنا على جواده الثانى يوم الأحد .

وتوبة من دى النوبة يا آل شعراوى .

وربح جواد الحربية والدفاع الوطنى ، ولست أدرى إذا كان خيرى باشا سيتبرع بالجائزة لمشروع الدفاع الوطني أم هذه نقرة وتلك نقرة !!

وكان فى الشوط الثانى جواد يدعى « هرر » ومع انى لست من أنصار الحزب الوطنى ، ولست من المطالبين بهرر وزيلع والملحقات الا انى راهنت عليه فخسرت كما هو المنتظر أفندم . وكنت قد جازفت عليه بما تبقى عندى من ملحقات .. ملحقات الجنيه الذى غامرت به فى الشوط الأول .

ولأول مرة اعرف ان للسيدة عزيزة الجمال — هل تعرفها ؟ — جياداً تجرى في السباق ، وكان لها فى هذا الشوط بالذات

جواد يدعي « منطاد » ولكنه لم يشترك ، هذا وان كانت السيدة عزيزة قدشرفت الميدان وهى على سنجة عشرة ، وقد زانت الاذرع والرقبة والرأس والصدر بنصف طن على الاقل من الذهب والصيغة ! !

وكانت حفلة الأحـد حافلة هى أيضا بالزوار ، وكان سعادة محمد الباسل باشـا من كبار المراهنين فى هـذه الحفلة ، خاصة فى الشوط السادس ولكنه لم يكن من الرابحين.

وكان الاسـتاذ سليم بك عز الدين مع السيدة حرمه فى أعلا المدرجات يسطليان حرارة الشمس ولكنهما لم ينزلا إلى ساحة الميدان ولم يقصدا شباك المراهنات ولا مرة واحدة .

وكادت الحفلة تنتهي ، وكدت أنتهى أنا أيضا . . . وأخيراً جمت الفتافيت التى بقيت من الثروة العريضة التى دخلت بهـا واستطعت بعد عملية تفتيش دقيقة فى جميع الجيوب أن أجمع ريالا صحيحاً وقررت أن أخاطر به وليكن مايكون .

وفتحت البرنامج ولم اقرأ أسماء الجياد بل أخذت أطالع أسماء أصحاب الجياد . . . ولم يكد نظرى يقع على اسم الوجيه محمد بك سلطان حتى قررت أن أضع فيه ثقتى وكل ماتبقى لى من قروش وملاليم .

وتركت حظى معلقا بمحظ الوجيه . . . ويشاء السميع العليم أن يكون محمد بك عند حسن ظنى فربح الشوط ودفع أكبر مبلغ فى الحفلة كلها مسجلا بذلك رقما لا بأس به.

وانقذ ما يمكن انقاذه من المحرر المسكين بعد أن أشرف على الهلاك والغرق . وبعد أن كادت تضيع ثقته فى الوجاهة والوجهاء أثر الخسائر المتوالية على جياد محمد شعراوى الوجيه حرف « ى »

على الاقل بالنسبة لمحمد بك سلطان الوجيه حرف !

ومن حق الجواد « قسمت » أن أضع فى التغزل به قصيدة عصماء واقيم له تمثالا من ذهب ، لولا انى لا أحسن الشعر ، والنثر أيضاً فى قول آخر ، ولولا أن العين بصيرة واليد قصيرة ، فلتتولى عنى السماء جزاءه والله لا يضيع أجر من أحسن عملا والسلام على من أتبع الهدى وندم على ما فات واقسم الا راهن على ما هو آت .

وتوبة من دى النوبة .

هل تعلم أن ؟

زينب صدقي مطربة ساحرة !

فردوس حسن راقصة ماهرة !

رأي عبد العزيز خليل كان ينافس الشيخ سلامة حجازي في الغناء

جريتا جاربو . . .
وأم كلثوم . . .

في هوليوود كلما ظهرت ممثلة جـديدة واستطاعت أن تجد طريقا إلى الظهور على الشاشة الفضية قيل انها المهدى المنتظر وانها هي التي ستضرب جاربو على عينيها وتفوز دونها بأكاليل المجد والغار ...

وفى مصر كلما ظهرت مطربة جديدة واستطاعت أن تجد طريقاً إلى الظهور أمام الجمهور على التخت أو حتى عن طريق « ألو ألو تسمعون الآن . . . » قيل انهـا المهدى المنتظر وانها هى التى ستقضي على أم كلثوم وتفوز دونها بأكاليل المجد والغار ..

ومرت سنوات وسنوات وجريتا هى هي وفى مكانها من الشهرة والمجد ، وأم كلثوم هي هي وفى مكانها من الشهرة والمجد ! !

والمهدى المنتظر لم يظهر بعد لافى هوليوود ولا فى مصر . .

هذا صحيح ولكن هل صحيح أيضاً ان ليس فى هوليوود من تستطيع منافسة جريتا تمثيلا ، وان ليس فى مصر من تستطيع أن تنـافس أم كلثوم غناء ؟ !

سؤال لاجواب عليـه لسبب بسيط ذلك ان الجواب على سؤال كهذا هو من حق الجمهور ومن حقه وحده ، والجمهور الذى رفع جاربو وسومة الى قمة المجد التى تتربعان عليها ، هو وحده الذى يستطيع أن ينزلهما من مكانهما الرفيع ويجلس بدلهما من يشاء ، وهذا لايكون إلا إذا تقدم المنافس القوي الذى يرضى الجمهور ويعجبه .

والظاهر أن الآنسة فردوس حسن نوت ذلك والنيات لله .

* * *

مقـدمة طويلة انتهينا منها إلى نتيجة سخيفة . . . ولكن لابأس ، وكل رجائى إلى القارىء أن يستمر فسيجد كلاما مليحاً إن شاء الله .

قلنا إن الآنسة فردوس التى هى حسن اعتزمت فيما نقله الينا الرواة أن تتعلم « العود » ـ عود الطرب أقصد ـ وان تدرس العزف عليه على أستاذ ماهر فى الفن والنغم ، خبير بأصول الصبا والبياتى .

ومن يدرى اذا كان ذلك من حسن حظ أم كلثوم أم لا ؟ !

وقد لايعرف الكثيرون ـ ولعل ذلك لايزعج سومة ـ إن لفردوس صوتاً جميلا حنوناً به كثير من الطرب والشجى خصوصاً إذا كانت تهمس به همساً ، وخصوصاً خصوصاً اذا كانت أذنك هى التى تتلقى هذا الهمس . . .

ساعتها لاتقول لى كلثوم ولا أمه حتى كمان . . .

وفى رواية « مجرم » التى مثلتها الفرقة القومية فى الموسم الماضى ، كان لفردوس مشهد صغير تجلس فيه تحبك بعض الثياب ثم تدندن في همس كلمة واحـدة لا أكثر « تركونى . . . » وكان الكثيرون يحرصون على ألا تتركهم « تركونى . . . » هذه حتى ولو كان إيه ؟ !

ومن تاريخ ما أهمله التاريخ ان الآنسـة فردوس حسن بدأت حياتها الفنية مطربة لا ممثلة ، وظهرت لأول مرة أمام الجمهور فى فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش وفى رواية (شهو زاد) وكانت لها مقطوعة تغنيهـا إلى جانب مطربة الفرقة السيدة « حيـاة صـبرى » فـكانت تنـال من



« من يدرى أى حظ كان يصيبهم لو انهم اعتلوا التخت بدل المسرح »

التصفيق وهى الممثلة الكومبارس المسكينة أضعاف ماتناله « حياة » ممثلةومطربة الفرقة الأولى .

وكان يمكن أن تستمر فردوس فى حياتها الفنية كمطربة لولا ان رآها الأستاذ يوسف وهبي فضمها الي فرقته كممثلة . . . وبذلك تغير وجه التاريخ !

ومن يدرى اذا كان ذلك من حسن حظ أم كلثوم أم لا ؟ ومن يدري ربما كانت فردوس هي المهدى المنتظر ؟ !

علي ان كفاءة فردوس فى الغناء لاتقارن بكفاءتها فى الرقص ،ويقول الذين شاهدوها وهى ترقص أمام الجمهور في رواية « تحت العلم » التى مثلتها فرقة رمسيس أن أجمص راقصة فى عماد الدين لاتمدالي جانب فردوس شيئاً مذكوراً !. .

وفي رواية « تحت العلم » بالذات كانت السيدة زينب صدقى تطرب الحضور على تختها المشهور المؤلف من الشقيقين رأفت والعقاد اخوان ... وكانت تغنى بل وتتحمق فى الغناء بحق وحقيق بين هتاف النظارة واعجاب الجماهير .

وكانت الغنوة الوحيدة التى تلقيها كل ليلة ، ومدة أسبوع كامل وهي كل المدة التي استغرقها تمثيل الرواية ، هى توشيح « أتاني زماني بما ارتضى ... » وهو من التواشيح القديمة العريقة فى الحسب والنسب ،وزينب كما تري بنت كار ، وفنانة لايشق لها غبار.

كان فى وسعها ان تغنى « عصفورى يا امه » أو « وبستة ريال يابا جوزني . . » أو غيرها ولكنها أبت الا أن تظهر مقدرتها الفنية وتغنى موشحا فنيا .. وقد كان .

وصدقونى اذا قلت لكم ان صوت زينب كان أبدع شيء فى الرواية . . وقد سقطت الرواية من أول يوم بينما ظل صوت زينب يلعلع أسبوعا كاملا فى شارع عماد الدين .

ومن يدرى . . لعل هذا كان من حسن حظ أم كلثوم ؟ ومن يدرى لعل زينب هي المهدى المنتظر ! !

ونجمة ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية لها هى الأخرى صوت وله طرب . وقد بدأت نجمة حياتها الفنية كمطربة ـ تماما كفردوس حسن ـ وعهد اليها باطراب الجمهور فى رواية « صندوق الدنيا » التى أخرجها رمسيس فقامت بمهمتها خير قيام ، وقيل انها عملت فى صالة السيدة بديعة مصابنى فى وقت من الاوقات ، وكانت تلقى منولوجات ومقطوعات غنائية ـ دون أن تشترك فى الرقص طبعاً ـ وكانت تجد استحساناً كبيراً من الجمهور .

ولكنها ـ أو هو القدر لست أدري ـ غيرت طريقها وأصبحت ممثلة، وممثلة موفقة استطاعت أن تبرز الى الطليعة فى هذا الموسم وخاصة فى روايتى « المعجزة » و « الشعلة المقدسة » .

***

فاذا انتقلنا من الجنس اللطيف الى الجنس الخشن ، وهى نقلة لا تسر الخاطر ، ذكرنا الاستاذ عبد العزيز خليل ويقول المخضرمون وأصحاب زجاجات الصبغة ... ان عبد العزيز كان يغنى فى رواية « الظليم » جنبا الى جنب مع المرحوم الشيخ سلامة حجازى فينال من تصفيق الجمهور مثل ما ينـال بلبل الشرق ، والمغنى الذى لا يذكر تاريخ الغناء العربى له نظيراً ، المرحوم الشيخ سلامة .

وعند ما أخرجت السيدة منيرة المهدية رواية « كرمن » وقام عبد العزيز خليل بدور « دون جوزيه » كان يلقى مقطوعات غنائية صغيرة فى بعض المشاهد ، وكان لرنة صوته فى القائها شجى وطرب يملك على النـاس قلوبهم .

وكان المقدر انه سيمثل دور « مارك أنطوان » امام السيدة منيرة ، والدور كله غناء كما هو معروف ، لولا أن قرر الاستاذ عبد الوهاب فى اللحظة الاخيرة أن يقوم هو بالدور .

وقام الاستاذ عبد العزيز بدور آخر فى الرواية له مقطوعات عدة وطويلة فأداها كلها على أحسن ما يكون غناء وتوقيعاً .

والمعروف عن الاستاذ منسى فهمى أنه من الملمين بأصول فن الغناء إلماما كبيرا وكان دائما فى روايات الاستاذ جورج ابيض التى تتضمن الحانا كرواية « اوديب » مثـلا ، يعهد اليه بقيادة فرقة المنشدين «الكورس» فيؤدي الالحان بدقة وبأحكام .

ولسنا نريد أن نسترسـل فى الكلام فهؤلاء خمس من أشهر فنانى المسرح المصرى اشتهروا كممثلين ، ولا يعرف الجمهور عن مواهبهم الأخرى فى الغناء شيئاً ، ومن يدرى أى حظ كان يمكن أن يكون من نصيبهم لو انهم اعتلوا التخت بدل المسرح ؟ !

« * »

ثم من ناحية أخرى هناك أم كلثوم ، ظلت مصر كلها ، بل والشرق أجمع ، طوال ١٣ سنة وهو لا يعرف عنها إلا أنها مطربة ومطربة فقط لاغير ، ثم من سنة ، من يوم إن ظهر فيلم « وداد » واذا بالجمهور يكتشف فيها الممثلة القوية الموهوبة ، وبتأكد يقينه هذا فى « نشيد الأمل » . . . ولو لم تظهر سومة على الشاشة أما كان يبقى هذا الجانب الكبير من مواهبها في طى الخفاء ؟ !

ولو لم أكتب أنا هذه المقالة أما كان يبقى جانب كبير من مواهب الخمس الذين ذكرنا فى طى الخفاء كذلك ؟!

فهل توافقنى اذا قلت لك ان مجرد صدفة عابرة قد تغير من اتجاه حياة الانسان طوال عمره ؟ وان فى مصر كثيراً من المواهب المدفونة ، حتى فى الاسماء البارزة المعروفة لايدري عنها أحد شيئا ؟ !

وأخـيراً . . . هل توافقنى على تغيير عنوان هذا المقال ! !

شارع عابدين — **فى سينما رويال** — شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين ١٥ فبراير سنة ١٩٣٧

شركة بارامونت تقدم دوروثى لامور في

أميرة الادغال

مع راي ملاند

وأكيم تاميروف



ملاحظة : كل يوم ماتينيه الساعة ٣ وربع بأسعار مخفضة

كل يوم جمعة وأحد ماتينيه الساعة ١٠ ونصف بأسعار مخفضة



مقياس الفهم

منذ سنوات أوفدت كلية العلوم الاستاذ حماد افنـدي الى جامعة كامبردج بانجلترا للحصول على شهادة ترد الروح فى الرياضـة البدنية ... ولكن حماد افندى عاد الي مصر دكتوراً فى الرياضة العقلية !

ويقول أصدقاء حماد افندي انه بينما كان سائراً فى الطريق العـام بكامبردج إذ قابل العالم الرياضى المشهور آنشتين.. الذى أعجب بمواهب حماد افندى وقال له « كن دكتوراً فى الرياضة ... فـكان ! »

وعاد الدكتور حماد الى مصر.. وتخصص فى تدريس مبادىء الجمع والطرح والقسمة لطلبة وطالبات كلية العلوم !

ويظهر إن الدكتور يشكو من نوبة غرور أو نزلة كبرياء لأنه دائماً أبداً يوزع زغرات الاحتقـار على عبيـد الله الذين لم يشاهدوا الخواجة آنشتين كما شاهده هو .

ولا شك أن الاستاذ أو الدكتور حماد افندى من خريجى كامبردج البلد لا كامبردج لأنه لا يذهب إلى المدرج إلا بعد ربع أو نصف ساعة من الميعاد المحدد لبدء المحاضرة .

فاذا دخل الدكتور حماد من الباب جال بنظره فى الفصل ثم سأل :

— فين عبد النضور ؟

وعبد النضور هذا هو أحد طلبة الفصل

فاذا كان عبـد النضور موجوداً بدأ الاستاذ الدروس وإن لم يكن موجوداً أعطى حضرته الطلبة بعض تمرينات .

واذا فرض وطلب بعض الطلبة من الدكتور إعادة شرح نقطة من نقط المحاضرة تساءل الاستاذ :

— عبد النضور فاهم ؟

فاذا قال عبد النضور انه فاهم صهين الاستاذ عن الشرح أما إذا قال عبد النضور انه مش فاهم بدأ الاستاذ يعيد الدرس من أول وجديد !

وتضايق الطلبة من حكاية عبد النضور هذه ...

وأبدوا دهشتهم من اهتمام الاستاذ بواحد منهم لا طلع ولا نزل !

وأخيراً عرف الطلبة السر . .

الدكتور حماد يعتبر عبد النضور هذا مثالا للطالب العادى أو هو بعبارة أخرى (مقياس الفهم) فاذا فهم عبـد النضور المحاضرة فمعنى ذلك ان ٩٩ ٪ من الطلبة قد فهموا الدرس !

ويقول بعض الطلبة ان الدكتور حماد كان هو أيضاً فى كامبردج « مقياس الفهم » عند أستاذ الرياضة !

رجاء !

محرر هذه الصفحة يرحب بالاخبار والخطابات التى تصله من الطلبة والطالبات.

ولكنـه يلاحظ أن معظم هـذه الخطابات بامضاء آنسة س . ب أو آنسة س . م أو آنسة ..

ويعرف المحرر أن معظم كاتبى هذه الخطابات من الشباب الناهض لا الآنسات.

وعلى هذا فالمحرر يرجو من أصدقائه الطلبة الا يختفوا تحت اسماء زميلاتهم . لأن امضاء الخطاب بكلمة آنسة لا يعتبر بمثابة جواز مرور لنشر هذه الاخبار !

عشانا عليك يارب !

يسمى الطلبة كلية الآداب ... « كلية التلابة » لأنها فقيرة فى طلبتها وفى رياضتها وفى ... وفى الخ

وقد حدث عند زيارة بعض الطلبة الاجانب لكلية الآداب أن استدعى الدكتور طه حسين بك عميد الكلية الطلبة .. وطلب منهم أن يرتدوا أحسن ملابسهم وأن يغسلوا وجوههم فى ذلك اليوم علشان خاطره ، حتى لايلاحظ الطلبة الاجانب أن كلية الآداب كلية غلبانة . . . وخاصة إذا قيست بكلية الذوات التى هى كلية الحقوق .

وفى يوم الزيارة حضر طلبة كلية الآداب وهم مرتدون ملابسهم الجديدة .. وقد غسلوا وجوههم علشان خاطر الدكتور طه بك وسكبوا على رؤوسهم كمان زجاجات رائحة ماء القسيس .

وكان كل شيء في كلية الآداب يدل على أن الكلية قد أصبحت فى ذلك اليوم مثل كلية الحقوق بنت ذوات الا فى شيء واحد وهو أن حوالي ٥٠ سيارة من أجود الماركات وقفت أمام الحقوق . . . بينما كلية الآداب لم يكن أمامها سوى بسكليت السعدنى !

وأخيراً قرر طلبة أن ينقلوا سيارات طلبة الحقوق إلى كلية الآداب حتى لا يبقى هناك شك بان طلبة الآداب أولاد ذوات بصحيح !

وبعد أن تمت عملية نقل السيارات إلى أمام كلية الآداب . ونقل بسكليت السعدنى إلى أمام كلية الحقوق . . . دخل الطلبة المحاضرات بعد تأدية واجبهم نحو سمعة كلية الآداب .

وزار الطلبة الأجانب الكلية وأعجبوا باولاد الذوات ... وكذلك برائحة القسيس ثم انصرفوا !

وسمع الدكتور طه حسين بك أصواتاً فى الخارج ... فخرج يسأل عن سبب تجمهر بعض طلبة الحقوق أمام كلية الآداب !

فاجاب المتجمهرون إنهم حضروا لاسترداد أحذيتهم وكرفتاتهم وبنطلوناتهم التى اقترضها طلبة كلية الآداب للظهور بها أمام الطلبة الاجانب !

وهنا أغمى على الدكتور طه حسين بك ولما أفاق ألقى قصيدة مطلعها (قفا نبك من ذكرى حذاء وبنطل) ... والبنطل لغة فى جمع بنطلون !

استاذ وترزى !

فى مستهل هذا العام طلب الاستاذ حسين فهمى الشهير « بالتركى » وحضرته مدير

الورش بكلية الهندسة ... طلب من طلبة الكلية الحضور إلى المعمل بملابس خاصة بالورش ولكنه لم يعين لون هذه الملابس .

ولما كان اللون المستعمل فى المعامل والورش عادة هو اللون الأزرق فقد اشترى الطلبة سترات زرقاء اللون !

ومضت مدة .. ثم اذا بالاستاذ التركي يستدعي الطلبة ويقف فيهم خطيباً !

وبعد أن بدأ خطبته كما بدأ طارق بن زياد خطبته فى حربه ضد الجنرال فرانكو فقال « الفلايات امامكم والمكابس وراء كم » بعد ذلك طلب الاستاذ من الطلبة أن يشتروا ملابس للورش من اللون البنى لأنه يتشام « كده لله فى لله » من اللون الأزرق .

وأمر الاستاذ الطلبة أن يكون تفصيل هذه الملابس عند ترزي مخصوص .. وان من يفعل ذلك يحصل على رضاء الاستاذ !

وختم الاستاذ خطبته قائلا « ان رضاءه معناه نمرة أو اثنين فى آخر العام »

ونحن نفهم أن يكون الاستاذ « ديلكات » لا يحتمل اللون الأزرق . . . ولكن الذى لا نفهمه أن يصر الاستاذ على أن يكون التفصيل عند ترزى مخصوص .. وعلى الأخص اذا كان ثمن البدلة عند هذا الترزى المخصوص تزيد عشرة قروش عن اثمان الترزية الآخرين !

فهل بلغت هذه الحكاية أسماع مجلس الكلية ؟

اجتماعات !

يظهر أن مجلس ادارة الجامعة المصرية فاضى ... والفاضى يعمل قاضى !

فمنذ ثلاث أسابيع اجتمع مجلس الادارة وقرر ان يبدأ اجازة نصف السنة فى يوم الخميس ١١ فبراير !

وذهب ابن حلال وهمس في اذن سعادة المدير أن ١١ فبراير هو عيد ميلاد جلالة الملك ... وانه يوم اجازة رسمية .

فاجتمع مجلس الادارة مرة ثانية وقرر بالاجماع أن تبدأ اجازة نصف السنة فى يوم الاربعاء ١٠ فبراير !

وذهب ابن حلال آخر وهمس فى اذن سعادة المدير بان ١٠ فبراير هو يوم احتفال المحمل .. وانه اجازة رسمية أيضا .

وهنا اجتمع مجلس الادارة مرة ثالثة وقرر برضه بالاجماع أن تبدأ اجازة نصف السنة فى يوم الثلاثاء ٩ فبراير !

ثم وضع اعضاء مجلس الادارة ايديهم على بطونهم خوفا من دعوتهم إلى اجتماع رابع من أجل اصدار قرار بالاجماع أيضا فحواه أن اجازة نصف السنة تبدأ فى ٨ فبراير !

ولكن الله سلم ... ولم يهمس هذه المرة ابن حلال فى أذن سعادة المدير !



بين الشيطان ونجيب الريحانى

يعرف القراء مما نشرناه على هذه الصفحة فى عدد سابق ان الأستاذ نجيب الريحانى يعد الآن رواية استعراضية ضخمة من نوع « الريفو » اسمها « الدنيا على كف عفريت »

والريفو كما هو معروف ليس أكثر من مناظر استعراضية تتوالى الواحد بعد الآخر وتتخللها الاغاني والرقص والمشاهد الكوميدى المضحكة وسلامتك وتميش .

ولكن نجيب يأبى إلا أن يكون فيلسوفا فأدار روايته الجديدة حول فكرة سامية هى تنازع الشر والخير فى الدنيا وأيهما تكون له الغلبة .

على ان هذا ليس موضوع الحديث .

رمز نجيب فى روايته للخير والشر بتاجرين أحدهما يبيع الرذائل من كذب وخداع وغش و و الخ والآخر يبيع الفضائل من صدق وأمانة واخلاص و و الخ ويطوف الاثنان بأنحاء الارض يبيعان بضاعتهما وتكون بينهما هذه المنافسة التى تكون بين كل التجار ، ثم تشاء الصدف أن يلتقيا فى مصر فى وقت واحد وهنا يكون بينهما الصراع والشجار ، إذ كل منهما يدعي ان مصر هي السوق التى تروج فيها بضاعته ويحاول أن يقنع زميله بالرحيل منها ليبحث له عن سوق أخرى .

وفي احدى الليالى — وهنا يبدأ الخبر — سهر نجيب مع الأستاذ بديع خيرى الى ساعة متأخرة من الليل يكتبان مشهداً من مشاهد روايتهما الجديدة ، وانتهيا حوالى السادسة صباحا ثم آوى نجيب إلى فراشه متعبا منهوك القوى ، ولم يكد يستسلم للنوم حتي أحس بمن يزغده ويبوقظه ، وفتح عينيه واذا بالسيد « مفستوفوليس » أو الشيطان إذا شئت، يسحبه من فراشه الوثير وينزل فيه ضربا وعضا وزغدا حتى كاد يقطع النفس ثم أمره بأن يكتب ما يمليه عليه .

ويقول نجيب وهو يقص حلمه العجيب إن الشيطان أملاه مشهدا كاملا من مشاهد الريفو وهو المشهد الذى يقع فيه الصراع المنيف بين التاجرين السالفى الذكر .

وقد عنى الشيطان — فيما يقول نجيب — بشخصية التاجر الذى يبيع الشر والذى يمثله فى الرواية



حمل الينا البريد الجوى الصورة المنشورة فوق هذه الكلمة وقد كتبت على ظهرها السيدة فاطمة رشدى بخط يدها العبارة الآتية : (من كروم البصرة الجميلة الى مجلة آخر ساعة المحبوبة بمناسبة ما شاع حولي أخيرا)

وتري فى وسط الصورة الممثلة الكبيرة فاطمة رشدي والى يمينها صديقنا الاديب الدكتور سعيد عبده المنتدب من قبل كلية الطب للتدريس فى كلية طب بغداد .

الجديدة وذلك حتى تجيء شخصية هـذا التاجر مطابقة للأصل تماما .

أى للشيطان نفسه والعياذ بالله .

وعلى هذا فمن المنظور أن تقرأ فى اعلانات الرواية الجديدة أنها من تأليف الاساتذة نجيب وبديع وابليس .

والمطلوب الآن من أنصار المدرسة الحديثة أن يقيموا حفلة تكريم لزميلهم الجديد .

معهد الموسيقى

اقيمت مساء السبت الماضى حفلة ساهرة فى مسرح حديقة الازبكية خصص ايرادها لمشروع الدفاع الوطني .

وقد اقامت هذه الحفلة جمعية من الهواة بالاشتراك مع معهد الموسيقى الملكى . .

وهنا يحق لنا أن نتساءل ألم يكن فى وسع معهد الموسيقى أن يقيم حفلة خاصة به لمشروع الدفاع وهو المعهد الذى يتقاضى من الحكومة اعانة سنوية ضخمة ، ومن الخاصة الملكية اعانة أخرى لاتقل عن الاولى ضخامة ، واعانات مالية من مصادر متعددة ، وله دار فخمة يستطيع أن يحيى فيهـا من الحفلات ماشاء !!

وهل يستكثر حضرات أعضاء النادى — أصحاب السعادة والعزة — أن يتعبوا أنفسهم ولو قليلا فيقيموا حفلة أو حفلات بمفردهم لهذا المشروع الجليل ؟

يقولون إن أهل الفنون هم أهل اللطافة والمفهومية .. ولكن يلوح لنا أن هـذا المثل فى حاجة إلى التعديل ، وأن أصحاب المعهد من طراز نادر المثال فى مصر .

هدية بقشرة

استطاع اسم السيدة فاطمة رشدى أن يجد له محلا بارزاً فى صدر الصحف اليومية خلال الاسبوع الماضى بسبب ما قيل من أنها قبض عليها فى العراق بتهمة التحريض على قتل احمد الفقي الممثل بفرقتها .

وقد ذكرنا من أسابيع أن شجاراً قام بين الاثنين وأن بغداد تمتعت بمشهد منقطع النظير من مشاهد الردح والتشليق الأصلى ماركة حوش بردق والعطوف بين اثنين من فنانى مصر .

وانقسمت الفرقة الى معسكرين، معسكر يؤيد صديقة الطلبة ، ومعسكر آخر وقف فى صف احمد الفقى ، وأثر ذلك على عمل الفرقة بطبيعة الحال وأصبحت في حالة لاتسر عدواً ولا حبيبا .

وأرادت فاطمة أن تنقذ ما يمكن انقاذه وتعود الى مصر على أول قطار ميمون ولكن من أين أجرة السكة ؟ !

ونزلت فاطمة إلى الصاغة ـ الصاغة التى فى بغداد ـ وعرضت على أحد تجار الجواهر سواراً من ذهب كان قد قدم اليهـا هدية وقلب الرجل السوار بين يديه وابتسم، وابتسمت فاطمة بدورها وقالت انها لاتريد أن تبيع هذا السوار لانه عزيز عليها ولكنها تريد أن ترهنه على مبلغ ٣٠ جنيهافقط حتى تصل مصر فترسل النقود برجوع البريد .

وهنا من الجواهرجى يده بالسوار قائلا انه فالصو ... بقشرة ... ولا يساوى أكثر من بضعة قروش ، وعلى كل فهو لايشتريه

ولا يرهنه حتى ولا بقروش دراهم معدودة!

وانصرفت فاطمة وهي تجهز الوشح الذى سوف تلقيه على صديقها الذى أهداها السوار المذكور .

باسم الاسرة

نشرنا تحت هذا العنوان فى الأسبوع الأسبق خبراً عن شخص يدعى انه أخو الاستاذ محمد كريم المخرج السينمائى المعروف وانه حاول بهذه الصفة أن يطلب عملا فى استديو مصر وقد جاءنا من الاستاذ كريم انه لا يعرف هذا الشخص ولا يتصل به بأية صلة .

وهذا مفهوم من نفس سياق الخبر الذى كنا قد نشرناه .

المرض ممنوع !!

عهد الي السيدة امينه شكيب بتمثيل أحد الأدوار الهامة فى فيلم « الحل الأخير » الذى يخرجه استديو مصر هذه الأيام .

وأمينه تقوم بالدور الأول فى رواية « مندوب فوق العادة » التى تمثلها فرقة الاستاذ الريحانى ، هذا فضلا عن بروفات « الريفو » الجديد الذى يعده الاستاذ الريحانى برمته ...

وقسمت امينة وقتها إلي ثلاثة اقسام متساوية ، ففي الصباح بروفات الريفو ، وفي العصر العمل فى الفيلم ، وفى المساء تمثيل . .

وكان نتيجة هذا الاجهاد والعمل المتواصل أنها مرضت فجأة ولزمت الفراش واسلمت نفسها لنصف دسته من الأطباء لانقاذ مايمكن انقاذه من الصحة التى هي غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد .

وفى مساء الاربعاء الأسبق استعد ممثلو الفيلم فى استديو مصر وأخذوا ينتظرون ميمى ، وميمى لاتحضر .

ومرت ساعة ، ساعتان، وأخيراً تحدث أحدهم مع المنزل يسأل عن ميمى وليه وعلشان ايه لم تحضر الي الآن . . .

وجاء الرد بأن ميمى مريضة شفاها الله

ولكن الظاهر ان سوابق ميمى فى الدلع والمرض جعلت أصحاب الفيلم يشكون فى صحة الخبر ، وفوجئت ميمى بدخول وفد من الاطباء من قبل استديو مصر لجس النبض والكشف على الكبد والطحال والقلب الذى هو رقيق ومعرفة هل هناك صحيح مرض بلغ من الجرأة والوقاحة حداً يسمح له بالزام ميمي الفراش ؟!

وبعد الكشف والذى منه اتضح أن ميمى مريضة من حق وحقيق ياأخى ، وعندها « انفلونزا » بالامارة .

وكتب الكومسيون الطبي روشتة بما تيسر من أنواع الدواء بين مشروب ومدهون ومزغوط وترك المريضة فى حراسة الله ورعاية أهل المنزل .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

نظام حيدر اباد يحتفل بيوبيله الفضي

كان نظام حيدر اباد ، وهو اغنى رجل فى العالم إذ لا يقل ايراده فى العام الواحد عن مليون وربع مليون من الجنيهات ، قد قرر الاحتفال بيوبيله الفضى فى العام الماضى . ولكن لما توفى الملك جورج الخامس فى العام الماضى رأى سموه ، مجاملة منه لانجلترا ، أن يؤجل الاحتفال بيوبيله إلى هذا العام ١٩٣٧ ، وقد بدأت حفلات اليوبيل فعلا منذ يوم ١٣ فبراير من هذا الشهر .

والظاهر أنه بعد أن كان النظام ينوى إقامة اليوبيل فى الماضى على نسق الحفلات الهندية الفخمة القديمة عاد سموه فعدل عن ذلك وقرر أن تقام الحفلات على الطراز الحديث وأن تحل العربات والسيارات محل الفيلة والهوادج .

وسيفتتح النظام بمناسبة اليوبيل أول مطار انشىء فى حيدر اباد عاصمة ولايته ...

والنظام اليوم فى الخمسين من عمره وهو يمتلك مجموعة من الجواهر الثمينة لا يمكن لأحد أن يعرف قيمتها الحقيقية إذ أنه ورثها عن أجداده ويقال إنه يخفيها كلها فى كهف بالجبال لا يعرف السبيل إليه غيره وغير خادم واحد من أخلص رجاله . . .

كما يقال إن سموه إذا شاء اهداء أحد أقاربه أو أصدقائه في مناسبة من المناسبات بجوهرة أو حلية قاده بنفسه معصوب العينين إلى ذلك الكهف ، وسمح له هناك بأن يتخير لنفسه ما يعجبه بعد أن يفك الرباط عن عينيه . . .



(نظام حيدر اباد)

وإذا تم الاختيار أعيد القريب أو الصديق السعيد معصوب العينين ثانية إلى منزله حتى لا يعرف الطريق إلى كهف الكنوز والجواهر .

وبعد أن يموت القريب أو الصديق يرد أهله الجوهرة أو الحلية إلى مهدها الأصلى أى النظام الذى يأمر خادمه الأمين باعادتها إلى الكهف ! !

وفي عام ١٩١١ لما توفى والد النظام الحالى اتضح أن أثمن جوهرة وأغلاها قيمة وهى الجوهرة المعروفة باسم « جوهرة النظام » قد فقدت . وزنة هذه الجوهرة ٢٧٧ قيراطا !

وأخذ الجميع يبحثون عن الجوهرة المفقودة دون أن يعثروا عليها .. وظن النظام الحالى أنها قد سرقت ، ولكنه بينما كان يقلب فى أوراق خاصة بوالده عثر على الجوهرة المفقودة واتضح أن والده كان يستعملها « ثقالة » للورق الموضوع على المكتب حتى لا تبعثره الريح ! !

والنظام الحالي مشهور بالتواضع علي الرغم من حبه لشعبه وأمره لوزرائه بزيادة المعاشات والمخصصات لاصلاح حال الشعب .

وهو على عكس غيره من الامراء الهنود يكره أن يخرج فى ابهة الملك وعظمته ليستعرض شعبه فى كل مناسبة من المناسبات فاذا خرج تخير سيارة من طراز قديم وقنع من الملابس بالسترة الاسلامية وهى ذات الازرار التى تصل إلى العنق .

وليس للنظام وظيفة معينة فى ولايته على الرغم من أنه يعمل ساعات طويلة كل يوم ويتفقد بنفسه كل مصلحة من مصالح تلك الولاية الشاسعة . . .

ولهذا السبب ليس هناك مكتب معين للنظام ولذا فهو يقنع بالعمل فى شرفة كبيرة معرضة للشمس المحرقة :

ولا يميل النظام إلا لشيئين هما : الشعر والفن وكثيراً ماينشر شعره فى الصحف المحلية ، ويقال إنه يجيد النظم . . . كما أنه لا يسرف فى شيء غير جمع الصور .

ممنوع زيارة دوق وندسور «كوليت» واللص الأديب

شغلت الوزارة البريطانية منذ مدة قريبة برغبة أبداها بعض أعضاء الأسرة المالكة الانجليزية فى زيارة دوق وندسور ، ملك انجلترا السابق . ففى أواسط الشهر الماضى بدت هذه الرغبة من جانب دوق كنت ، أصغر أشقاء الدوق ، فما كان من الوزارة إلا أن عبرت عن عدم ارتياحها إلى قيام الدوق بمثل هـذه الزيارة فألغيت الرحلة فى الحال طبقا للقواعد الدستورية التى تسير عليها تلك البلاد التى عرفت الدستور قبل أن تعرفه أى بلاد أخري !

ولم يكد الوزراء يرتاحون إلى الغاء زيارة دوق كنت المقترحة وسفره إلى النمسا حتي شغلوا برغبة جديدة بدت من الاميرة مارى شقيقة الملك السابق فى زيارة شقيقها بالنمسا .

وقد أخذ الوزراء فى بحث هذه الرغبة الجديدة التى بدت من جانب شقيقة الدوق . وهناك اعتبارات كثيرة فى هذه المرة يجب أن تواجهها الوزارة وليس أقل هذه الاعتبارات شأنا قدم اتصال الأميرة مارى ، شقيقة الدوق ، أو البرنسس رويال كما يطلقون عليها دائما ، بأمور الدولة وانشغالها بها .



ولا يخفى مجلس الوزراء البريطانى كراهيتـــه وعـدم موافقته على أى اجتماع يتم بين أى عضو من أعضاء الأسرة المالكة وبين دوق وندسور فى النمسا قبل تتويج الملك جورج السادس الذى يتم بعد شهور قليلة . .

ولكن يقال في بعض الدوائر العليمة إنه قد يصرح للبرنسس رويال بالسفر إلى النمسا بصفة خاصة نظرا لمكانتها وصلتها بشئون الدولة كما ذكرنا ...

أما دوق وندسور فلن يكون بين المدعوين إلى حضور حفلات تتويج شقيقه جورج السادس طبعا . . . كما أنه لن يدع إلي العودة لبلاده إلا بعد انتهاء حفلة التتويج الدينية !

من هو المستر لينز ؟

وقد أصبح اسم المستر لينز الآن اسما مشهوراً فى فيينا وضواحيها ويكفى التهامس بهذا الاسم لاحداث جو من الاهتمام فى مطـاعم المدينة ومسارحها وملاعبها الرياضية ..

فالمستر لينز هو الاسم المستعار الذى يحمله دوق وندسور ! وجميع حساباته ومشترواته تقيد بهذا الاسم . وقد جرت أخيراً فى ميدلنج ، الواقعة بين فيينا وقصر انزسفيلد ، مباراة فى لعبة الهوكى على الجليد بين فريق كندى وفريق نمسوى فحجز مكان فى الصدر للمستر لينز ولكنه فى اللحظة الأخيرة لم يتمكن من الحضور مما دعا الى يأس جمهور كبير من النظارة كانو يترقبون حضوره بنافذ الصبر وبعضهم لم يذهب الى المبارة الا لمشاهدة المستر لينز ! !

ومنذ اسبوعين تقريبا قصد المستر لينز الي فيينا حيث ابتاع آلة موسيقية من نوع (الأكورديون) التى يقال انه يجيد اللعب بها . . ويقول القريبون من قصر أنزسفيلد إنه يفضل دور الفالز المشهور باسم « الدانوب الأزرق » على غيره !

ولا عجب فهو في فيينا . . بلد الموسيقى والفن ..
وعلى قيد خطوات من الدانوب الأزرق ! !



وقد زار المستر لينز أو دوق وندسور أثناء وجوده فى فيينا الرئيس ميكلاس ..

كما كذب الخبر القائل ان سموه ينوى أن يشترى قلعة أنزسفيلد من آل روتشليلد اذ أنه قد يسافر فى هذا الشهر الي بلاد المجر ليقضى فيها شهراً ..

ولينز ، لمن لا يعرف من القراء ، هى عاصمة النمسا العليا ! !

مع وافر الاعتذار !

« كوليت » إسم مستعار لكاتبة فرنسية مشهورة تعتبر اليوم من أشهر مؤلفات فرنسا وادبائهم . وإسمها الحقيق مدام هنرى دى جوفنيل .

وكانت كتب « كلودين فى المدرسة » و « كلودين فى باريز » و « ميتسو » سبب شهرة كوليت العظيمة ...

وقد كانت كوليت فى الشهر الماضي فى مدينة نيس بالريفييرا الفرنسية وبينما كانت عائدة من متنزه مشهور هناك باسم متنزه الانجليز اختطف أحد الشبان حقيبة يدها الصغيرة وكانت تحوى مبلغا من المال يقدر بثلاثين جنيها . . .

والظاهر أن لصوص فرنسا قد أخذوا عن مصر بدعة اختطاف حقائب السيدات !

ووجدت حقيبة كوليت بعد ساعات من اختطافها ملقاة فى الطريق العام وهى فارغة طبعاً . . . ولم يفلح البوليس فى القبض على مختطف الحقيبة وسلمت الكاتبة المشهورة أمرها لله وأرسلت فى طلب نقود جديدة ..

ولكن حدث بعد يومين من اختطاف الحقيبة أن تلقت كوليت خطابا مسجلا بالبريد وكان يحوى ٣٠ جنيها مع رقعة جاء فيها أن السارق لم يكن يعرف شخصية صاحبة الحقيبة لما اختطفها من يدها وهى فى الطريق عائدة من متنزه الانجليز إلى منزلها . . .

وختم اللص رقعته بوافر الاعتذار لهذا الخطأ غير المقصود الذى وقع منه ! !

فضائح الامراء !

تنظر محاكم نيويورك الآن فى قضية رفعتها كونتيسة كوفادونجا زوجة كونت

كوفادونجا، أكبر أبناء ملك أسبانيا السابق الفونسو الثالث عشر، على زوجها تطالب فيها بالحجز على بعض جواهر التاج الاسبانى التى يقال انها آخر ما بقى فى حوزة الكونت.

وقد قالت الكونتيسة فى دعواها على زوجها انه يعيش مع فتاة اسمها مارتا روكافور فى مدينة هافانا بجزيرة كوبا وانه يتهرب من دفع النفقة التى حكم بها عليه لمصلحتها وقدرها ٥٠ جنيها فى الشهر.

أما مس مارتا روكافور التى يعيش معها الأمير الاسبانى كونت كوفادونجا فهى فتاة لم تتجاوز الثالثة والعشرين كانت تشتغل من قبل كأنموذج لدى أحد مصورى نيويورك الفوتوغرافيين

ولعل القراء يذكرون أن كونتيسة كوفادونجا التى تقاضى اليوم زوجها أصلها فتاة من جزيرة كوبا تنتسب الى أسرة متواضعة وان ملك أسبانيا السابق لم يوافق على زواج ابنه الاكبر وولى عهده من هذه الفتاة ... فتزوج الكونت منها على الرغم من إرادة والده وتنازل عن جميع حقوقه فى العرش الاسبانى ذلك العرش الذى فقده والده منذ سنوات!

وقد طلق الكونت الفتاة الكوبية الاصل واقترن اسمه بعد ذلك باسم مس مارتا روكافور!

أصبحت صحته جيدة في السبعين من عمره

بعد أن فقد الروماتزم

كان هذا الشيخ مصابا بروماتزم حاد جعل حياته تعسة ولما اهتدى إلى أملاح كروشن منذ عدة سنوات نفض الروماتزم عنه. ثم رأت ابنته وزوجها ذلك فسارا على خطواته وصارا يتناولان كروشن حتى لا يشتد عليهما الروماتزم مثله وهاك ما كتبت لنا ابنته: —

« منذ أشهر قليلة أخذنا نتناول أملاح كروشن للتخلص من نوبات روماتزمية خفيفة وكان والدى يتناولها منذ عدة سنوات ولا يمكنه الاستغناء عنها الآن.. وكان قبل أن يهتدى إلى هذه الأملاح مقعداً بالروماتزم فجرب كثيراً من الطرق للتخلص منه فلم تأته بفائدة لكن كروشن جعله ينعم بحياة جديدة وعمره الآن ٧٠ سنة ».

مسز ف. و

ان كروشن هو مزيج من ستة أملاح معدنية لكل منها فائدة خاصة فى معالجة الأمراض الروماتزمية. وزجاجة واحدة منه تكفى لاقناعك انه لا يمكن للروماتزم أن يبقى فى الجسم اذ تناولت جرعة صغيرة من تلك الاملاح يومياً..


1W 87 06

هوليود مصر

ضحية السلالم !

هو المنولجست حسين ابراهيم !

كان يقوم بدور هام فى فيلم كاربنى وسيجالا ، ويحتم عليه دوره أن يخرج فى أحد المناظر مطروداً لأن السيدة مارى منيب لا تريد أن ترى وجهه ..

ولذلك ما كاد المسكين يخرج من غرفة مارى قاصداً الانصراف حتى دفعته هى من أعلى السلم فتدحرج حتى استقر عند السلم الأخير صريعاً على وجهه ..

وكان حسين ابراهيم لا يتوقع مطلقا ما سيصيبه ولا يعرف أنه سيخرج من الاستديو إلى عيادة أحد الأطباء !

وهو الآن يتشاور مع فكره .. هل يستمر أم يتراجع !

وراء الستار !

يدور العمل بهمة باستديو ناصيبيان فى اخراج فيلم «وراء الستار» فيلم شركة أوديون الذي وضع له السيناريو وأداره فنيا السينمائى الناشىء كمال سليم . وتشترك فى تمثيل الفيلم مجموعة لا بأس بهـا من الممثلين على رأسها الاستاذ عمر وصفى والاستاذ مختار عثمان والآنسة زينات صدقى ، وقد عهد بدورين غنائيين كبيرين فى الرواية للآنسة رجاء عبده والاستاذ عبد الغنى السيد .. فعسى أن نهنىء الجميع قريبا بالنجاح الذى نتمناه لهم ..

فساتين !

لما كاد دور الآنسة راقية التى عهد اليها بالدور الأول فى فيلم «الحل الأخير» الذى يخرجه استديو مصر فى الوقت الحالى هو دور ممثلة .. والممثلة تحتاج إلى عدد كبير من الفساتين . . . لذلك تنتهز الآنسة الفرصة فى كل صباح لكى تلح فى طلب الفساتين الكثيرة اللازمة لدورها .. وعددها لا يقل فى نظر الآنسة عن عشرين فستانا على الأقل !

ولكن إدارة الاستديو لم تصرح للآنسة راقية حتى كتابة هذه السطور إلا بثلاث فساتين .. ويقال ، والله أعلم ، إنه لما كانت الفساتين التى تفصل للآنسة راقيه ستصبح ملكا لها بعد انتهاء الرواية .. لذلك تلح هى فى زيادة هذه الفساتين إلى أكبر عدد ممكن !!



السينما فى تركيا :

فريحه توفيق هانم

كان من نتائج التقدم العظيم الذى شمل جميع المرافق فى تركيا فى عهد كمال أتاتورك أن بدأت السينما هناك تدب على قدميها كصناعة قومية ناجحة تنافس الصناعات الاجنبية .

وأشهر الكواكب التركيات اليوم هى السيدة فريحه توفيق هانم الشقراء الجميلة التي أخذت شركات أمريكا تعرض عليها خدماتها .. وأعظم ما يشجع فريحه هانم على العمل فى أمريكا ما أبهظت به صناعة السينما فى تركيا من ضرائب مرهقة تجعل الأجر الذى يتقاضاه الممثلون والممثلات ضئيلا جداً لا يتناسب مع مراكزهم أو مع ما يقومون به ... إذ أنه لا يزيد عن أجر الكاتبة على الآلة فى أمريكا . . .

وقد انتخبت فريحة هانم ملكة للجمال فى تركيا فى عام ١٩٢٩ وهى لا تزال فى الخامسة عشرة من عمرها، وكانت مسابقة الجمال التى اقيمت فى ذلك العام هى أول مسابقه من نوعها تعقد فى الجمهورية التركية . ولم تدخل فريحه المسابقة فى ذلك العام لما تتميز به من جمال ولكن لأنها وجدتها وسيلة لتحقيق مآربها الفنية . . .

وقد نجحت فى ذلك واستلفتت أنظار المديرين الأتراك حتى تعاقدوا على العمل معها .. وأخذت تثبت للجميع بعد ذلك ان المرأة التركية التى كانت تختفى فى الماضى وراء حجب الحريم وستائره وجدرانه لا تقل كفاءة عن زميلتها من أية جنسية أخرى فى ميدان العمل والفن بل إنها قد تفوق الرجال أحيانا . . .

وهى تميل الى الالعاب الرياضية وخاصة التنس وكرة السلة وركوب الجياد والتجذيف .

وقد فضلت فريحة هانم العمل بالسينما على الحياة الزوجيه فطلقت من زوجها ...



فريحة توفيق هانم

وكان أعظم دور قامت به دورها فى رواية غنائية موسيقية تركيه اسمها : « لوكانت زوجتى غير أمينة »

من هو عبد الله عباس !

يعتبر الكوكب المشهور فيكتور ماك ليجلن من الممثلين الذين لايتعبون أبدا من عملهم والفضل فى هـذا يعود إلى التدريب اليومى .. وقد قرأنا أخيرا فى احدى المجلات الانجليزية أنه يستيقظ كل يوم ويركب جواده مسافة لاتقل عن ١٥ ميلا ، ويحوى اصطبله سبع جياد ينتسب كل واحد منها إلى أصل عريق فى الحسب والنسب ...

ويقوم بعد ذلك مع مدربه عبدالله عباس بألعاب رياضية أخرى ثم يقوم المدرب بتدليكه .

وتقول المجلة المذكورة إن عبدالله عباس قد لازم فكتور ماك ليجلن مدة ٢١ سنة .

فمن هو عبد الله عباس هذا ؟

كوكب راقص جديد !



لاشك أن فريد استير الممثل الراقص المعروف قد إبتكر شيئا جديداً فى عالم السينما .. وقد تبعه فى فن الرقص التمثيلى كثيرون أحدثهم هو لى ديكسون الذى يصفونه بأنه أسرع راقص فى العالم .. وهو يقوم الآن بدور رئيسى فى الباحثين عن الذهب لعام ١٩٣٧ .

وديكسون لايزال فى الثانية والعشرين من عمره وقد وصل إلى مرتبة الكواكب بعد أن تقلب فى أعمال كثيرة ، وكان ينفق على دراسته فى الكلية عن طريق العمل كسائق سيارة نقل ، واحتراف لعبة كرة السلة ! والملاكمة بأجر . . . وقد ساعده فى الظهور على المسرح رودى فاليه الذى ساعد آليس فاى . .

الفرحة فى السر



يوشك مركز مارى بيكفورد أن يتحرج فى مسألة علاقتها بيادي

روجرز وذلك نظراً للفرق بين سنها وسنه ، ذلك الفرق الذي لايقل عن عشرين عاما بحال من الأحوال .

وقد ذكرت احدي صديقات ماري لها ما يتحدث به الناس عن الفرق بين سنها وسن خطيبها فما كان من ماري إلا أن أجابت :

– إنني اعتقد أن سن الناس جميعا لايزيد في نظر الله عن ١٦ عاما !

ومعنى هذا أن ماري بيكفورد لن تتراجع عن غرامها !

مستقبل ويليام باول !



لايريد ويليام باول ان تتغلب عليه زوجته السابقة كارول لومبارد بمرتبها العظيم ولذلك فقد طلب أخير أن يكون ما يتقاضاه أجرا عن الرواية الواحدة ٤٠ ألفا من الجنيهات ، والظاهر أن الشركات تميل إلى منحه هذا المرتب ...

وقد كانت السينما الناطقة بركة عظيمة علي ويليام باول إذ أنها هي التي رفعته إلى القمة بعد أن كان يقوم في بادىء الأمر بأدوار البوليس السري القليلة الأهمية .. وأهمل شأنه بعد ذلك مدة بدعوى أن مرتبه كبير ..

ولما ظهر في رواية « الرجل الرفيع » تألق نجمه في يوم وليلة وبقي متربعا في مكانه منذ ذلك الوقت ..



كانت إحدي صديقاتها تحدثها فقالت لها :

— روزي ! هل تذكرين جان بريكور . ذلك الشاب الجميل الطويل القامة صاحب العينين الجميلتين . . ان شقيقي الضابط ببلاد المغرب قد قابله هناك إذ تطوع المسكين للخدمة في الفرقة الأجنبيـة . . ولن يمكن لأحد أن ينزع عني الفكرة في أنه قد هجر هذه البلاد وانتقل إلى القارة الأخرى جنديا في فرقة الأجانب بسببك انت !

وكانت مفاجأة لروزي أصابت قلبهـا فأخذت تستفسر عن بعض التفاصيل والتواريخ حتى تذكرت الشـاب وشعرت بمزيج من الغبطة والأسف على ما أصاب هذا الشـاب الذي كانت تعجب بمهـارته في الرقص وبجسمه البديع ..

وكان حقا ما ذكرت صديقتهـا فلقد طلب منها في ذات مساء موعداً ولكنها قابلت طلبه بضحكة عالية وأخذت تسخر منه .. فلم يلح المسكين ولم تره بعد ذلك ولم تسمع بسيرته إلا عندما أخبرتها صديقتها بأنه قد التحق بفرقة المتطوعين وسافر إلى المغرب ..

وشعرت بضميرها يؤنبها على ما سببت للشاب وأخذ شكله لا يغيب عن ذهنها وهي تعتبره ضحية لها . .

وكانت تتمتع بعطلة زوجية قدرها شهر في كل عند عيد الميلاد .. ففي العيد الأخير لم تسافر إلى الريفييرا أو إلى الجبال كما كانت تفعل كل عام وإنما استقر رأيها نهائيـاً على السفر إلى بلاد الجزائر فانتقلت اليها بالطيارة ، ثم استقلت قطار الجنوب من مدينة الجزائر إلى الصحراء .

وأخذت تنتقل بعـد ذلك من مركز حربى إلى آخر في الصحراء وهي تسأل عن جان بريكور ضحيتهـا حتى ذكروا لها أنه ملحق بقوة بني عباس ، فاستمرت في سفرها إلى تلك المدينة وهناك نزلت في أحد الفنادق لأن المساء كان قد أرخى سدوله وفيما هي تستعد للنوم سمعت صوتا يقول :

— جان ! إن هناك سيدة جميلة صغيرة السن من باريس حضرت لرؤيتك اليوم !

وسمعت صوت جان وهو يصيح دهشا :

— يا الله ! أين هي ؟

— هي هنا تنتظرك ! هل تقدمني اليها ؟

— سوف نرى عندما أراها مساء الغد !

وفي اليوم التالي دخل على روزي رجل لوحت وجهه حرارة الشمس يسير عاري القدمين ، وهو حليق الرأس . ووقف أمامها جامدا كما يقف المرء أمام أي غريب لا يعرفه ..

وكادت هي تسقط على الأرض إذ لم تعرف منه غير عينيه وظنت ان هذا التغير أصابه بسببهـا فأحست باضطراب عظيم وقالت بصوت ضعيف :

— جان !

ولكنه لم يتحرك من مكانه وبقي ينظر اليها مندهشاً فقالت له :

— ألا تعرفني يا جان ؟ هل تغيرت الي هذا الحد ؟ !

وأسرع الرجل يصافح اليد التي امتدت اليه ولكن لم يبد على وجهه أنه يعرف جيدا صاحبة تلك اليد ! وبعد دقائق عثر على الاسم في زاوية من زوايا فكره فقال :

— روزي !

غرام الصحراء : قصة واقعية حدثت في بلاد الجزائر

يلخصها "فجر" عن مرسيل فيو

ولم يكن ضروريا أن يقول أكثر من ذلك إذ قصت هي عليه كل شيء عن أسفها وتأنيب ضميرها وغرامها المتأخر به وأسباب ماحدث بينهما من سوء التفاهم !

وكان الرجل يسمع ماتقول وهو لايكاد ينظر اليها فان ما كانت تتحدث به إن هو إلا ما يحدث عادة فى حيـاة أى رجل من الرجال وخاصة إذا كان خليفة دون جوان !

وقال الرجل فى نفسه :

« لو ذكرت لها أنها لم تكن سبب تطوعى وحضورى إلى هنـا فلا شك أنها ستشعر بالغيظ وتغادرنى ... »

وها هى حضرت اليه بنفسها .. عاشقة متيمة قطعت الأميال للقائه . . وبدا للرجل كأنه أحبها حقاً منذ زمان فما كان منه إلا أن قال لها :

— روزى ! إننى أحبك ! !

وقالها بمهارة تمثيلية يحسد عليها ! !

ولم تكن الاقامة بالفندق تطيب لعاشقين مثلهما ولذلك نقلها إلي منزل صغير على مقربة من واحة بها بعض النخيل . وكان يزورها كل يوم من الساعة السادسة مساء الى الثامنة مساء . وكانت ساعة واحدة من الساعتين كل يوم تقنع بها المرأة العاشقة أكثر من مجموع الساعات التى استمتعت فيها بالحب والغرام طول حياتها حتي لقد كتبت إلى زوجها فى باريس تخبره أن الاقامة فى هذه البلاد طابت لها وإنها سوف تقضى بها شهراً جديداً !

ولكنها كانت تلحظ علي جان في كثير من الاوقات مظاهر الغم والأسى الشديد فاذا سألته :

— ماذا تصنع بعـد أن تنتهي مدة تطوعك ؟ قال :

— لن أغادر الصحراء !

فتقول له :

— ولكن أهلك يا جان ؟ !

فيجيبها :

— إننى وحيد فى هذا العالم !

فاذا قالت له :

— سأبقى معك يا جان !

صاح بها غاضباً :

— دعى هذه الفكرة جانباً ! !

وفى ذلك المساء لم يحضر اليهـا جان كالعادة ... فكادت تجن أسفاً وحزناً ، ولما لم يحضر فى اليوم التالى ذهبت بنفسهـا إلى المدينة ذات المنازل البيضاء وأخذت تسأل عنه فقال لها أحد الجنود :

— اذهبي واسألى عنه عند زاهية !

وذهبت تسأل عن منزل زاهيـة حتى عرفته فطرقت بابه ودخلت فقابلتها زاهية ذات الجبهة العريضة المحلاة بالاوشام ، تفوح من أعطافها رائحة عطر شرقى ، وبدت لها غانية الصحراء جميلة فاتنة وهى تقول لها فى فرنسية كلها لحن :

— يا الله ! صباح الخير ياسيدتى ! نعم! انني أعرف جان . . . ولكنه فى المدينة . . . لا أعرف أين ... ليس فى امكاني أن أخبرك

وشعرت روزي أن زاهية تكذب وأن جان عندها بالمنزل فاحست بالذلة وعادت من حيث أتت تندب حظها ...

واقترب موعد عودتها إلى بلادها إذ لم يبق عليه غير ثلاثة أيام ومع ذلك لم يحضر ليراها ...

وأخذت تبكي وتنتحب حتى شعرت خادمتها سـعدية بالشفقة والرثاء من نحوها فخرجت تبحث لها عن جان ولكنها لم تجده.

ولكنه عند الفجر ظهر وهو يتقدم نحو المنزل ، وكان يتعثر فى مشيته ، ولما اقترب

منها شمت رائحة الخمر تتصاعد من فمه وقال لها:

— ستقولين انني قضيت الليل عندك هنا ! وصاحت به :

— ماذا تقول ؟ لمن يجب أن أقول ذلك؟

فقال لها بصوت أجش :

— إسمعي ! لقـد قتلت الليلة الجندي بومون إذ وجدته عنـد زاهية وقامت بيننا الشحناء ... وكررت ما تقول بغباء !

— زاهية ! زاهية !

ونظر اليها شذراً وهو يقول :

— نعم زوجتي المحلية !

وأخذت تنظر اليه برعب شديد ....

وأخذ هو يلقي ملابسه الملوثة بعيـداً عنه . وصاحت به :

— جان ! إمسك بي ... سأسقط ...

فامسك بها بقسوة وصاح بها :

— ليس هذا وقته ... ! كفي هذياناً !

ـ ولكن جان ! جان !

ـ نعم . . . لقد ذكرت لك الحقيقة ! وماذا كنت تنتظرين أن أفعل فى هذا البلد الملعون . . .

ـ ولكن ألم تسامحني يا حبيبي ؟

وضحك جان بصوت مرتفع وصاح بها:

ـ انني هنا يا صغيرتي لانني سرقت مالا من أجل أمرأة فى باريس وقد دفع المال والدي الرجل الطيب العزيز ، ولكنه صمم علي أن أبتعد أنا عن طريق الأسرة إذ أن هذه لم تكن أولى فعـالي . . . هل تفهمين ؟ هل كانت السيدة تعتقد أنني حضرت إلى هنا من أجلها حقاً ؟ إن هذا شيء يؤسف له حقاً !

وتعلقت المرأة به وقد زاغت عيناها فما لبث أن ازاحها بذراعيه فسقطت على الارض تتلوى . وكان الشرر يتطاير من عينيه فقرأت فيهما البغض واليأس .. وأمسك باناء الماء فشرب منه ثم أتم خلع ملابسه واستلقى علي الفراش وقال لها :

— زاهية لن تتكلم ! وانت ؟ علي كل حال افعلي كل ما ترغبين فلن أهتم لشيء بعد الآن !

وأدار وجهه ناحية الحائط وأغلق عينيه !

. . . .

ووقفت روزي عنـد البـاب تفكر مضطربة واجفة القلب وهي لاتعرف ماتصنع.. بدت لها الطرق والنتائج المحتمة كلهـا .. وشعرت برغبة فى الضحك وهي تلمس انها فقدت كل شيء . . . . الحب والشرف والأوهام نفسها ! !

وصارت فى طريق مقر الفرقة ، وهناك عند غرفة الضابط وقفت وقد كست وجهها بمظاهر الحمقـاء السعيدة ، ووضعت بعض المساحيق البيضاء والحمراء على وجهها وشفتيها ثم أشعلت لفافة من التبغ . . ودخلت على الضابط الذي احمر وجهه خجلا لرؤياها ، وقالت له فى براءة الطفل :

— صباح الخير يا سيدي الملازم ! ان جان نائم عندي فى منزلي . . لا أعرف اذا كنتم قد صرحتم له بقضاء الليل خارج المعسكر أم لا ؟ لكنني حجزته لدى لأنني أسافر بعد يومين ياسيدي الضابط . وأنا أحبه!

فى يوم السبت ٦ مارس سنة ١٩٣٧ بناحية أبسوج وإن لم يتم ففى يوم السبت ١٣ منه بسوق بندر الفشن وفى يوم الاثنين ١٥ منه بعزبة صفط وإن لم يتم ففى يوم الاربعاء ١٧ منه بسوق أقفهص سيباع فى اليوم الاول جاموسة ملك ساويرس جرجس من أبسوج وفى اليوم الثانى المنقولات الموضحة بالمحضر ملك محمد على محمد وابراهيم على محمد من عزبة صفط كطلب قلم الكتاب فى القضية رقم ١٦١٨ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٠

فى يوم السبت ٦ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الاحراز مركز شبين القناطر وفى يوم الأحد ٧ منه بسوق شبين القناطر سيباع الزراعة والمواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح عطية الطراوى من الناحية نفاذا لحكم محكمة شبين القناطر الاهلية فى القضية ن ٣٨٠ سنة ١٩٣٤ كطلب حضرة جاد افندي فريد عمدة الاحراز مركز شبين القناطر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٢

في يوم الثلاثاء ٩ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع بين السيارج ن ٧٠ قسم باب الشعرية سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك على حسن هيكل والست آمنه حسن سالم القبان بالجهة الذكوره نفاذا لحكم محكمة الموسكي الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٨٥٩ سنة ١٩٣٢ كطلب كل من محمود محمد النمر وامين محمد النمر القبان بالعطوف قسم الجمالية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٣

فى يوم السبت ٢٠ مارس سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا بالصلوب وأن لم يتم فيكون يوم الاحد ٨ منه بسوق الزاويه سيباع المنقولات والماشية المحجوز عليها ملك سليم ابراهيم محمد شيخ بلد بالصلوب نفاذا لقائمة الرسوم فى القضيه المدنية ن ١٢٤٤ سنة ٩٣٦ كطلب كاتب أول محكمة الواسطى الاهلية بصفته مديراً لخزن النقود القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٩

في يوم الاثنين أول مارس سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بالمنزل ن ٢٦ بشارع سليم خزام بشبرا قسم شبرا

سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك شفيق افندى قنواتى المقيم بالمنزل ن ٢٦ شارع سليم خزام بشبرا نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية فى القضية ن ٤١٢٢ سنة ٩٣٦

كطلب حضرة صاحب العزة حليم بك يوسف خزام والست نبيهة فرنسيس خزام المقيمه بشارع محطة الزيتون ن ١٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢١

فى يوم السبت ٢٧ فبراير سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع الكنيسة المارونية باسكندرية سيباع بالمزاد العمومى مكتب جوز بتسعة أدراج خشب وكرسى خشب جوز داير المكتب وطقم خشب جوز بكسوة جلد بنى مكون من كنبة وبدرنتين وخمس كراسى ومكتب خشب بخمسة ادراج وكرسى خزران بجانبين للمكتب وكنبة خزران ونجفة كهربائي باربع لمبات مبينة تفصيلا بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا وتيفيذيا ١٩٣٦/٢/٢٧ وهذه الاشياء مملوكه الى حضرة الاستاذ حسن بهجت المحامى وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف سيدى عبد الرازق ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة باسكندرية شارع فرنسان ن ١٥ تنفيذا للحكم الصادر فى ١٩٢٧/٩/٢٩ من محكمة العطارين الاهليـة ووفاء لمبلغ ٥٤ ج و ٩٠٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

فى يوم السبت ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الحصة وان لم يتم البيع يكون بيوم الاثنين أول مارس سنة ١٩٣٧ بسوق بنها اذا دعت الحالة سيباع ١٢ اردب اذره شامى بكيزانه ملك شلبيه وحسنه وعز ابوها على سلامه من الناحية المذكورة بناء على طلب قلم الكتاب محكمة مصر الاهلية نفاذا لقيمة المطلوب من الرسوم فى القضية ن ٤٢١٠ سنة ٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

فى يوم الاحد ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بميدان زينهم بمصر بشارع مشهد الراس ن ٩ قسم السيدة سيباع خيول وعربة حنطور ن ٧٢ كامل لهالعدد والادوات سليمه ملك محمود علي سالم الطالونى واخيه لبيب محمد الطالونى بالجهة المذكوره نفاذا للحكم ن ٢٨٣٦ سنة ١٩٣٢ الازبكية كطلب المعلم بسالى بشاى التاجر ومن ذوى الاملاك بشارع المدرسة التوفيقية بشبرا مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٢

فى يوم الاحد ٢٨ فبراير سنة ٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا إذا لزم الحال بناحية ننا مركز ببا ويوم ٤ مارس سنة ٩٣٧ بسوق بندر ببا إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع النحاس والمنقولات المحجوز عليها فى ١٣ يناير سنة ١٩٣٧ ملك عويس ابراهيم الخياط كطلب محمد شعبان من ننا مركز ببا

فعلي راغب الشراء الحضور ٦١٦

آخر ساعة المصورة



مؤتمر الامتيازات

(الحاجب) : كل واحد معاه الدوسيه بتاعه ، وانت جاى من غير دوسيه ليه ؟

(المصرى افندى) : شبعت من الاوراق والدوسيهات !! النوبه دى ناوى اقطع العقده باى شكل ...

مطبعة آخر ساعة